

أسبوعية – عربية – سياسية – تصدر عن حزب العهد

« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »
صدق الله العظيم

١٦ صفحة
١٥٠ فلساً

العدد(٢٤) – الثلاثاء ١٣ ربيع الاول ١٤١٤هـ الموافق ٣١آب ١٩٩٣– السنة الاولى
AL.AHED-WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY AUGAST 31, 1993. NO.24

... الديمقراطية القائمة على التنوع السياسي المشروع ، تقوم على منظومة المفاهيم والقيم ، وتشكل بمجموعها ، المناخ الإنساني والسياسي الذي تقوم عليه الديمقراطية التعددية .

زيارة الحسين لعمان خطوة لتحقيق التضامن العربي

ص ٢

لماذا تقبع الثقافة في ذيل الاهتمامات الرسمية

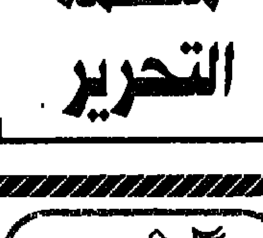
تكفير الانجازات الاردنية مغالطة صريحة للواقع

ص ٧

منظمة التحرير



التفاصيل ص (١٢)




آخر خبر

ستسفر الجولة الحادية عشرة عن اعتراف فلسطيني باسرائيل ، ونبذ الارهاب ، والغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني ، وخاصة التي تتحدث عن التحرير وكامل التراب الفلسطيني ، وان اسرائيل دولة معادية .

ومن الجانب الاخر ، ونتيجة للاتصالات السرية، فان اسرائيل بدورها ستعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني ، وستعمل على بناء علاقة جيدة مع المنظمة تقود الى قبول خيار – اريحا غزة اولاً، واعتبار الوفد الفلسطيني في المفاوضات وفداً مستقلاً ، وليس تحت مظلة الوفد الاردني .

آخر الاسرار في امتحانات محرري الاخبار

وكالة الانباء وديوان الخدمة

ايـن العدالـة ؟

امتحانات التنافس «لتطفيش» المتقدمين

• الذين يملكون الوسيلة الاعلامية ، هم أقدر الناس على بث مشاكلهم ، رغم تقصيرهم بحق أنفسهم دائماً • من اين نبدأ ، فقد احترنا كثيراً ، هل نبدأ من الرسالة التي وصلتنا من مجموعة من الذين تقدموا لا ختبارات تنافسية في وزارة الاتصالات وتم « تطفيشهم » بحجة عدم اجتيازهم امتحانات القبول ، وعين بدلاً منهم اولاد (فلان) الذين واسطتهم علان ، ومن كانوا اصلاً معينين بعقود ، ولكن تم تثبيتهم هذه المرة !!

صفقات متتالية تعقد بين ديوان الخدمة المدنية والدوائر المعنية

والحجة الاختبارات التنافسية ، أم ترانا نبدأ من اختبارات وزارة الخارجية والتلفزيون الاردني والتي يقصد من ورائها تثبيت المعينين اصلاً . وكالة الانباء الاردنية « بترا » بدورها ولأول مرة تعلن عن عزمها ملء الشواغر لديها عن طريق ديوان الخدمة المدنية ، وذلك بناء على أوامر رئاسة الوزراء وخاصة البلاغ رقم (٥) الذي اصدره سيادة الشريف زيد بن شاكر والمتضمن ربط كافة التعيينات بديوان الخدمة المدنية .

طالعوا صفحة (٤)

الأمم المتحدة تحتضر !

أمريكا سحبت نخاع المنظمة ولبست قناعها

يمكن القول بان تفاوت إهتمام الأمم المتحدة بالمشكلات الدولية قد إرتبط وعبر عن توازنات دولية وإقليمية همشت دور المنظمة الدولية إزاء كل مشكلة من المشكلات الدولية التي تفجرت في السنوات الأخيرة .

والمشكلة الأخطر التي تواجه الأمم المتحدة هي تناقض إهتمامها بالمشكلات ، وينظر إليه بوصفه تطبيقا متعدد الأوجه للقانون الدولي فثمة إلتزام بتطبيق الشرعية في أزمه الخليج وحماية حقوق الإنسان في الصين وتراخ في تطبيق نفس المبادىء والأسس إزاء إحتلال إسرائيل للأراضي العربية .

فالمنظمة الدولية لم تكن صاحبة قرار حاسم في القضايا التي لم تشأ القوى الكبرى لها أن تحل في إطار الأمم المتحدة ولا تمثل هذه الحقيقة مفاجأة لأنها متسقة من تكوين المنظمة فالدول الأربع الكبار (من الدول الغربية التي صممتها) أعطت لنفسها حق « الفيتو » في مجلس الأمن صاحب سلطة إتخاذ القرارات وجعلوا قرارات الجمعية العامة بمثابة توجيهات لمجلس الأمن لها تأثيرها « الإستشاري » على الأعضاء .

وفي الحقيقة فإن الأمم المتحدة عاجزة عن الإرتقاء إلى مستوى المسؤوليات الجديدة التي إنبثقت عن التحولات في النظام الدولي ، فهي جهاز لفض الإشتباك وجلب الخلافات لمائدة التفاوض وقدرتها في قدرات أعضائها وإرادتها من إرادة أقواهم إقتصاديا وعسكريا وإعلاهم صوتاً ، وبعد إنقشاع الغبار من مشهد إنهيار الشيوعية في أوروبا ، وبروز القوى المسيطرة على الساحة وعلى

البقية ص (١٣)

سنبقى على العهد

السلام لا يتجزأ

اذا كنا ونحن على اعتاب الجولة الحادية عشرة من المفاوضات قد تراءى لنا السلام قاب قوسين او أدنى ، وخاصة بعد ان تكشف الكثير من اسرار السلام وبانت بعض الحقائق من صيغ الحل النهائي .

فان المطلوب الآن ، وفي ضوء انغماس البعض في مساره ومحاولة السير بمفرده بعيداً عن الارتباط المصيري والعضوي مع الاخرين ، فان المطلوب الآن التماسك اكثر من اي وقت مضى ، لان السلام لن يكون الا شاملاً وان يتم الا برضى الجميع .

ان التسيح الواحد والسيمفونية المشتركة التي عزف الجميع عليها وركزوا حواراتهم نحو توحيدها لا يجوز لها ان تطلق بعض الاصوات النشاز ، لان النتيجة لن تكون الا نغمة يضطرب ايقاعها بين الفينة والاخرى ، والنتيجة عزف منفرد بايقاع نشاز ، وحفلة باهتة لا تحقق الهدف المرجو منها .

ان السلام المنشود لن يكون الا ضمن الاهداف والمبادىء المعلنة وليس باطر جزئية تنتقص من الحق المطلوب الذي لا يحق لفرد بمفرده

البقية ص (١٣)

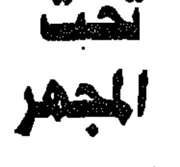


لقطة العدد

دق الجرس
دق الجرس
هيا تعالوا للدرس
لا تقولوا قد فات القطار
فالجهل وحش مفترس

توجه مليون و ثلاثمائة الف طالباً وطالبة في الأردن الى مدارسهم

تحت المجهر




• محمد جهاد الشريدة

في الكونفدرالية تذكير للوحدويين

قبل بضعة اشهر حينما اجريت دراسة بعنوان « اتجاهات الجمهور الاردني نحو عملية السلام » والتي تضمنت سؤالاً واحداً فقط حول ما اذا كان افراد العينة وهم من الاردنيين والفلسطينيين يؤيدون قيام اي شكل من اشكال الوحدة بين الاردن وفلسطين اذا ما انسحبت اسرائيل من الاراضي التي تحتلها ، ثار بركان الذين اسميتهم ادعياء الثقافة وادعياء الحرص على وحدة الامة واستقلالها والمشهود لهم باتقان الاكل على كل الموائد، واعتبروا أن هذه الدراسة لا تعبر عن الواقع مطلقاً وانما هي تعبير عن تطلعات الذي اعد الدراسة او الحزب الذي ينتمي اليه .

او كما وصفها احدهم بانها تفتقد الى المصداقية السياسية واكثر من هذا وذاك ما كتبه (شخصان محترمان في مقالة مشتركة لهما) تحت عنوان لا نريد الليكوديين واي استفتاء هذا!؟ حيث شككا في مقالتهما بصحة الارقام التي تحققت من عملية البحث التي جرت وفق الاسس العلمية الدقيقة التي تعتمد في مثل هذه الدراسات ، ثم ما ذهب اليه احد الكتاب تحت عنوان استطلاع ام تطلع ؟ فشكك هذا المناضل المحترف !!! من جانبه بمصداقية هذا العمل العلمي وقرر ان النتائج لا يمكن ان تعبر عن الواقع لان الاوضاع من وجهة نظره ليست كما تحصلت من خلال البحث . فابناء الاردن وفلسطين يجب ان يكونوا وحدويين على شاكلته !! . ان هؤلاء الذين استخدم بعضهم الخنجر المسموم ليطعن به ، وهو بداخله يعلم ان ما تحقق من نتائج هذه الدراسة يعبر تعبيراً صادقاً وموضوعياً عن الواقع الاجتماعي والسياسي في بلدنا ، واولئك الذين استخدم بعضهم المفردات الملوثة بالعاطفة الزائفة التي لا تعبر عن دواخلهم انفسهم ، فهؤلاء واولئك كانوا وما زالوا يريدون قتل العقل والمنطق ، ويريدون اغلاق كل الابواب ، حتى لا تمر منها نسمة من نسمات الحرية ، لان بعضهم يستمريء الحالة التي هو عليها كعبد للعاطفة ، وبعضهم الاخر لا يستمريء في حياته الا المال الذي كرس نفسه ليكون عبداً لمن يعطيه ، وبالتالي فان جميع هؤلاء عبيد ، لا تروق لهم الحرية ولا يروق لهم استخدام العقل .

ان المنطق يحتم على هؤلاء ان يتنبهوا الى ان تاثيرهم في الحياة محدود، ولينظروا الى نتائج الدراسة التي اجراها مركز القدس للاعلام والاتصال في الاراضي المحتلة قبل ايام بالاشتراك مع شبكة تلفزيون « س . ان .ان . » الامريكية ، وشبكة التلفزيون الهولندي ، والتي افرزت نتائج بغاية الاهمية ويفترض ان ينظر لها بكل اهتمام حول نفس القضية التي اثاروا حولها الجدل . ان نتائج الدراسة التي اجريت على الفلسطينين ، في الاراضي المحتلة تبين ان واحداً وخمسين بالمئة منهم ، لا يريدون قيام الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين وبالتالي وطالما ان عينة هذه الدراسة كانت من الفلسطينيين فهذا يبين لنا ان نسبة الفلسطنيين الذين لا يريدون الوحدة مع الاردن اعلى من نسبة الاردنيين الذين لا يريدون الوحدة مع فلسطين .

واحتراماً منا لعقول الفلسطنيين الذين لا يريدون الوحدة مع الاردن – وهم يشكلون الاغلبية – كما تبين من خلال الدراسة – نقول ان على منظمة التحرير الفلسطينية التي اعتبرها العرب الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وعلى الانظمة العربية عامة ، ان تبحث عن صيغة للمستقبل السياسي للاراضي المحتلة بعد الانسحاب الاسرائيلي ، يقبل بها الفلسطينيون الذين يتوقون الى تحقيق ذاتهم وكيانهم ، بعيداً عن اية علاقة تربطهم باية جهة كانت ، وليمارسوا حياتهم بطريقتهم كشعب له حق اقامة دولته وكيانه على ارضه كباقي الشعوب .

ونقول ايضاً ان على حكومتنا الموقرة ان تنظر بجدية وبحذر الى مستقبل الاردن واستقلاله، فحلقات مشروع الوطن البديل عناصر بعضها محققة على الارض وفي عالم السياسة ، وعلينا ان نقف في وجه المؤامرة بصرف النظر عما يمكن ان يؤدي اليه التحدي، .

في محاضرة بنادي الشبيبة المسيحي في الزرقاء

الامين العام لحزب العهد :

الديمقراطية تعني الحرية المسؤولة لا تعني التجني والافتراء

قال المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام لحزب العهد اننا نقف على محك تحمل تبعات ومسؤوليات المرحلة الجديدة ... وما تفرضه من احترام ثوابتنا في القيادة، والدستور والميثاق والحفاظ على حقوق السلطات الثلاث في ممارسة دورها .

واضاف الامين العام لحزب العهد في محاضرة له بعنوان «التعددية السياسية في مفهوم حزب العهد» القاها في نادي الشبيبة المسيحي في مدينة الزرقاء السبت الماضي.

ان حضورنا في الساحة السياسية الدولية هو حفاظ على كيان الاردن ودفاع عن المصالح الشرعية للشعب الفلسطيني وفي كل هذا وذاك فاننا نؤكد اننا لن نتخلى عن ثوابتنا الوطنية والقومية والاسلامية والمسيحية في الارض المقدسة، ونؤمن ان حفاظنا على تجربتنا الديموقراطية وعلى التعددية السياسية سوف يمكننا من تحقيق التطلعات السامية لابناء شعبنا وامتنا.

واننا في حزب العهد نرى ان مستقبل العمل الحزبي يجب ان يخضع لاتفاقات واعراف وتقاليد البلد ليضمن المسيرة الصعود وينقي كل ما يمس الدستور او يتجاوزه او يستقوي عليه.

كما واننا نعمل بجدية ووعي من اجل الانتفاع من تجاربنا وتجارب الآخرين ... ونعي تماماً ان التسلط والانعزالية والتنافر بين فئات الشعب لا يمكن ان تجلب الا التخلف والتخبط والانقسام.

فالديموقراطية كما نفهمها في حزبنا تعني الحرية المسؤولة ولا تعني حرية الشتيمة والتجني والافتراء.

واشار المجالي انه ومن منطلق ايماننا ان الوطن يأتي اولا وان كل حزب ينشأ في ظل الديموقراطية ويلبسها هو حزب وطني بالضرورة في منطلقاته واهدافه ووسائله وتمويله وارتباطه، فإننا نرى ان الخروج على هذا هو خروج على الوطنية.

وتصادم معها مع علمنا وايماننا بحق كل حزب ان يكون له بعده القومي والانساني لكن الوطنية عندنا هي المعيار الحقيقي الثابت للعمل السياسي الوطني والقومي والانساني.

وقد شخصنا في حزبنا امكانيات وطننا وانطلقنا من فهم محدداته اذ ان امكانياتنا لا بد ان توضع في اولويات وفق مواردها وحجمها وتكوينها السكاني، واذا كنا ننشط كاحزاب في مجال تعدديتنا السياسية فإننا نرى في الساحة ونحن شركاء فيها تقاطع الاولويات وتطابق الاهداف بين

البقية ص (١٣)

محاضرة الثلاثاء

بدعوة من منتدى العهد يلقي :

الاستاذ سليمان الموسى

محاضرة بعنوان :

«مفاهيم الثورة العربية في ظل التطورات العربية المعاصرة»

وذلك في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء في مقر الامانة العامة لحزب العهد شارع مكة – اشارة الكيلو.

والدعوة عامة

اسبوعية عربية سياسية
تصدر عن حزب العهد

المدير العام
المهندس عبدالهادي المجالي

رئيس التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

مدير التحرير
د. عزت حجاب

العنوان شارع مكة
هاتف: ٨٣٣٩٠٣– فاكس ٨٣٣٩٠١
ص.ب ٥٤٨٦ عمان

تطبع في مطابع صوت الشعب

اسبوعيات مواطن غلبان

.... وسمعت احدى النساء ، تقول لإمرأة ، كانت تركب الى جانبها في احد باصات مؤسسة النقل العام الذي كان يغص بالركاب .. سمعتها تقول « سمعتي يا خيَّه أخر الاخبار ؟ لقد تم اقرار قانون صوت واحد لكل مواطن .. فهذا القانون (زي) الغربال ؟»

قالت المرأة بعفوية ظاهرة . وكيف يعني ؟!

فقالت لها : زمان كان يختلط الحابل بالنابل في الانتخابات البعض يطلب صوتا لقريبه ونسيبه وابن عمه ، وصاحبه .. والبعض الأخر يطلب اضافة اسم الى القائمة بطريقة (الشحدة) .. وبالتالي كان يصل الى قبة مجلس الشعب ، بعض النواب بطريقة (الدفش) !!

– قالت المرأة التي كانت تستمع الى الحديث بجدية : « طيب يا ستي ، وشو اللي تغير » ؟

– فاجابت تلك السيدة، بنبرة واثقة بعد ان حدقت بوجه السائله : « اللي بده يصير .. انه اي واحد ، لما بده يضع اسم المرشح على الورقة .. بده يحسب الف حساب .. لانه ما فيش قدامه غير خيار واحد .. وبالتالي سيختار الأفضل .. واذا اخترنا الأفضل .. هذا يعني ان امنية جلالة الملك بأن تصل الى المجلس خيرة الخيرة من المرشحين ستتحقق .. لان في ذلك منفعه للوطن والمواطن .. والظروف والمستجدات والتغيرات ، بتحتم ان يكون النواب القادمون من اصحاب الكفاءة والقدرة على ان يكونوا فعلاً لسان المواطن يعبرون عنه ، ويعملون على حماية الوطن مما يخطط له في السر والعلن.

– ابتسمت السيدة الاخرى .. وقالت معاك حق .. وسلامتكم .

مواطن غلبان

كما توقعت العهد :

جبهة العمل الاسلامي تشارك في الانتخابات

كتب محرر الشؤون الحزبية

كما كانت قد نشرت وتوقعت (العهد) في عدد سابق ، فقد قرر حزب جبهة العمل الاسلامي المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة ، وذلك اثر الاجتماع الذي عقده مجلس الشورى في الجبهة الذي عقد يوم الخميس الماضي ، والذي تمخض عن اتخاذ قرار المشاركة الذي ايدته اغلبية الحضور وحظي بما نسبته ٥٨ ٪ من موافقة اعضاء المجلس.

وجاء في البيان الذي اصدره حزب جبهة العمل الاسلامي ، ان قرار المشاركة وعدم المقاطعة، جاء بعدما تبين رجحان إيجابيات المشاركة على سلبياتها في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها الأمة ، ودور الحزب المسؤول في تعزيز المسيرة الشورية والديمقراطية والحرص على الأمن الوطني والوحدة الوطنية ... وسيظل الحزب مؤثراً للمصلحة العامه على المصالح الخاصة والفئوية حريصا على امن البلاد واستقرارها .

وقد علمت (العهد) من مصادر قريبة ومطلعه في حزب جبهة العمل الاسلامي ، ان الايام التي سبقت عقد اجتماع مجلس الشورى ، شهدت اتصالات ومشاورات مكثفة بين اعضاء مجلس الشورى ، قادها جناح المعتدلين داخل الحزب ، في محاولة لاقناع من يطلق عليهم (بالصقور) للتصويت مع قرار المشاركة وخاصة وان جلالة الملك الحسين الح في خطابه ، الذي القاه بعد اقرار قانون « صوت واحد لكل مواطن » الى اهمية مشاركة الاسلاميين في الانتخابات ، بالتالي فقد اعتبر المعتدلون ما ورد في الخطاب دعوة صريحة للمشاركة .

وقد اسفرت تلك الاجتماعات والمشاورات عن انتصار جناح المعتدلين ، بعدما استطاعوا اقناع عدد كبير من المتشددين بضرورة واهمية التصويت الايجابي ، حتى لا يفقد الحزب حضوره على الساحة السياسية ، فيما لو اتخذ قرار بعدم المشاركة. الى جانب ان كوادر الحزب ضغطت باتجاه المشاركة، وعدم التخلي عن دور الحزب السياسي ، خاصة وان المرحله القادمه تحتاج الى تفعيل لدور كافة الفعاليات السياسية على اختلاف توجهاتها ، لضمان سير العملية الديمقراطية بالاتجاه الصحيح .

وقد ظهر واضحا ، ان قرار الحزب بالموافقة على المشاركة في الانتخابات القادمة ، والذي كان متوقعاً ، بعيد ارتفاع فئة كبيرة داخل الحزب تنادي بضرورة. المشاركة والتخلي عن قرار عدم المشاركة او التعويم .. قد حظي بارتياح لدى قطاع كبير من الفعاليات السياسية بخلاف احزاب اليسار التي كانت تراهن على مقاطعة الاسلاميين للانتخابات ، لاحداث بلبلة قد تعصف – كما تراى لهم – بالانتخابات .

على صعيد أخر ، فإن الحركة الاسلامية ، اصدرت بياناً الاسبوع الماضي اوضحت خلاله موقفها الايجابي من الانتخابات ، بعد ان قررت المشاركة في الانتخابات النيابية من خلال اعضائها المنتخبين لجبهة العمل الاسلامي .. ويعتبر هذا التصريح أول تصريح يؤكد ان جبهة العمل الاسلامي كحزب ، باتت تجمع تحت مظلتها اعضاء الحركة الاسلامية التي كانت تناور خلال الفترة الماضية، بانها تناصر فقط جبهة العمل الاسلامي وتتعاطف معها كونها الاقرب إليها في الطروحات والاهداف وآليه العمل ..

د. اسحق الفرحان

اسفين يا زول

الهواة من الدرجة الثالثة حصلوا على علامة ١٠٠/١٠٠ من الاسياد بعد ان عجز المحترفون عن تحصيل ٣٠ علامة، واستطاعوا إقناع المعلم بأن السودان دولة ارهابية... كيف؟.

فجاة وخلال العام الذي لم ينته بعد، هبت الفعاليات التقلطية والتي تنادي بمقاومة الانبطاحية والردة ولا تزال مع المحيط هادرة الخ.... «وهات يا زيارات للسودان الشقيق»

«وفد رايح فاضي والثاني راجع مليان». والاخرة في الخرطوم على نياتهم، استقبالات رسمية، فنادق، سيارات، مصروف للجيبة، مرافقون وبرامج سياحية وسياسية وجولات ميدانية للمعسكرات، ومراكز التدريب وفي الختام هدايا من خيرات السودان وبغض النظر عن تجاوزات صفقات «السمسم» وعمولات بحرية وجمع اشتراكات جرايد ومجلات بالعملة الصعبة.

وعند العودة، هات يا خطابات وفقع بيانات وكتابة مقالات ولطش دولارات الاشتراكات.

اما التقارير عن المشاهدات، فقد كان يتم تسليمها أخر الليل في قهوه «خبيني» ومن هناك بالبريد السريع (دي اتش ال) الى لجنة حقوق الانسان ومكافحة الارهاب في الكونغرس، والنتيجة قرار يضم السودان للقائمه.

.... الزول، عرف بعد فوات الاوان.... والله رفعتوا اسم الاردن عالياً، بارك الله فيكم، مع تحيات «فستق سوداني».

* زول : بمعنى رجل في اللهجة السودانية

اهالي سحاب ليسوا ارهابيين

نشرت أحدى الصحف الاسبوعية تحقيقاً مطولاً عن مدينة سحاب بعناوين مثيرة وهي

« ... تقتحم سوق السلاح في سحاب»

«اطفال ال «ار، بي، جي» يلهون بالذخيرة»

«والاحتفالات بالرشاشات والبازوكا»

وصور التحقيق سحاب كمدينة شيكاغو الامريكية، قتل وارهاب ومسدسات... الخ.

هذا التحقيق اثار الغيورين على مدينة سحاب ورفضوا هذه الاتهامات والافتراءات ضد المدينة. «العهد» حصلت على برقيات عدة أرسلها أهالي سحاب الى وزير الاعلام والداخلية والامن العام حول هذا التحقيق ويطالبون التحقيق بالموضوع وانصاف اهالي المدينة من هذه التهم والافتراءات ضدهم ومما جاء في البرقيات:

«يا وزير الاعلام: هل الديموقراطية وحرية التعبير ان تهاجم شرف مدينة باكملها وتمس كرامة اهلها الذين هم أهل الشرف والكرامة»

«وفي الختام نستنكر ما ورد في .... وننتظر جوابكم الرادع الشافي والقضاء بيننا»

وجاء في برقية اخرى «سحاب لم تكن في يوم من الايام مدينة الخوف، والصمت، بل هي مدينة الحياة الجميلة، التي تتصف بالانتاج والحركة الدائمة، وهي مدينة السلام والامان التي تستمد أمنها من صلابة هذا البلد، ومن يخفي بريقها قلم كاتب حاقد او ماجور...»

هذا ومن المتوقع ان يلجأ اهالي سحاب للقضاء ليفصل بينهم وبين الصحيفة...

يا وزارة التربية والتعليم

مدرس رياضيات وأخرلغة عربية بمدارس ثانوية خاصة... انتهت عقودهما بعد ان حصلا على تقارير سنوية... ممتاز

سمعنا هذه الكلمة عندما كان أحد العاملين في صحيفة العهد يراجع أحدى الدوائر الحكومية، سمع هذه العبارة من مدير الدائرة... «خلي المواطن ينتظر ساعة... ساعتين مش مهم».



ديوان الرقابة والتفتيش والصحف

كديوان المحاسبة فإن ديوان الرقابة والتفتيش لاتتعدى صلاحيته نقل الشكوى الى الوزير المختص وفي النهاية التنسيب لرئاسة الوزراء بأن هناك شكوى وخطأ إداري ما .

ولكن مع ان المعروف ان علية القوم وخاصة الوزراء والسادة النواب هم الذين يرتكبون المخالفات الادارية كالتعيينات بالواسطة.

ان المفروض ان ينشر غسيل هؤلاء في الصحف وهذا يدعو الى وجود تعاون وثيق الصلة بين ديوان الرقابة والصحف لان كل منهما يفيد الأخر بالضرورة.

فضلاً عن ذلك فإن الصحف تنشر العديد من الشكاوى الناتجة عن المخالفات في كافة المؤسسات فيجب ان يستفيد منها ديوان الرقابة والتفتيش.

ضئيل و ضخم

قابل صحفي بريطاني الفيلسوف جورج برناردشو وكان الفيلسوف ضئيل الجسم منهوك القوى، بينما الصحفي ضخم الجثة ممتلئاً باكثر مما يمكن قبوله. نظر الصحفي طويلاً الى الفيلسوف شو وقال : «ان من يراك يتخيل ان في البلد مجاعة» وبسرعة رد برنارد شو «ومن يراك يتصور انك سبب هذه المجاعة».

زيارة الحسين لسلطنة عُمان خطوة رائدة في طريق تحقيق التضامن العربي

كتب بسام البطاينة

مما لا شك ، ان الزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسين ، مؤخراً ، الى سلطنة عُمان الشقيقة ، تعتبر خطوة رائدة ، وترجمة حقيقية ، لمبدأ الاردن الثابت باهمية وضرورة إعادة اللحمة الى الجسد العربي ، وتحقيق التضامن بين ابناء الأمة الواحدة ، وتناسي الخلافات ، وتوحيد الصف والكلمة .. وهذا المبدأ الراسخ كان ولا يزال هاجس الحسين الاول .. وبشكل خاص بعيد ازمة الخليج ، التي تركت وراءها ركاماً هائلاً من الجراح والشروخ بين الاشقاء .

والحسين الذي كان دوماً يرتضي عن طيب خاطر ، حمل لواء الوحدة بين اقطار الوطن الواحد، وهو الهدف الذي ما فتيء جلالته يؤكد اننا لن نتخلى عنه .. فإنه يرى انه في الوقت الذي تسعى فيه مجموعات من الدول المتجانسة وغير المتجانسة احيانا ، تسعى لصياغة اشكال جديدة من التعاون او الاتحاد ، حماية لمصالحها في هذا الزمان المضطرب ، حيث يجري الترويج لمشروع النظام العالمي الجديد ، الذي يقوم على احادية الرؤية ، وسعي دعاتها المستمر الى التحكم في هذا العالم .. فإنه في الوقت ذاته ، يؤلمه ان يرى هذه الامه ، وهي ما تزال اقرب الى القطيعة والانقسام .. لذلك ، كانت دعوته المستمرة لقادة وابناء الامه ، لتناسي الخلافات ، والنهوض معاً نحو رؤية شاملة للعمل المشترك ، والمراجعه الدقيقة للمرحله وتحدياتها . [illegible] هذه ترتكز دوماً على الوضوح والصراحة وروح الاخوة التي تمكن الأمه من التحول الى نسيج حي موحد الذي هو السبيل الذي تتمكن من خلاله ان تصبح قادرة على حماية حريتها وأمن اراضيها وشعوبها ، ومياهها وغذائها ... وتنهض بمسؤولية تحرير المحتل من اراضيها ، وفي مقدمتها القدس العربية الاسلامية الخالدة ، واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية ، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني.

ان جلالة الحسين الذي يؤمن ايمانا عميقا بوحدة ابناء هذه الأمة في المصير والهدف ، وبضرورة التنسيق فيما بين ابنائها والتكامل والتكافل والتعاون المشترك بين اقطارها ، من اجل تحرر طاقاتها واطلاق ارادتها في التقدم والنهوض وتبوء المكانة التي تليق بها بين الأمم .. فإنه وببصيرته الثاقبة ، وباستشرافه المستقبل وبحنكته السياسيه ، يرى انه لابد للعرب ان يدخلوا رحاب الزمان الجديد بثورة عربية جديدة وشاملة ، بالاعتماد على الانسان العربي ، الذي يكفيه – حسبما يؤكد جلالته – ما عانى من احباط وقهر .. ويكفيه ما يتعرض له من استلاب وتغريب وتغييب عن دائرة الفعل والمشاركة في صنع واقعه ومستقبله .

والحسين الذي يرى في الاردن مؤئل الشرفاء – الاحرار ، انه مؤهل لأن يكون ، فيما لو عادت دماء التضامن تسري في اوصال (خير امة اخرجت للناس) ، لأن يكون مع اشقائه نقطة انطلاق لنهضة عربية شاملة ، تجسيداً لأهداف الأمة التاريخية في الحرية والاستقلال والوحدة ، التي ناضل في سبيل تحقيقها ، اجدادنا وأباؤنا منذ أن اعلنوا ثورة العرب الكبرى .. واعادوا بعث رسالتها وصدوا عن أرضها وكرامتها قوى الاستعمار على مختلف وجوهه واساليبه واشكاله.

والأردن الذي أسيء فهم موقفه ابان ازمة الخليج .. إلا انه بقي ثابتا على مواقفه القوميه ، لا يتزحزح عنها قيد انملة .. رغم كل محاولات الضغط السياسي على اختلاف اشكاله حينا .. ورغم الحصار الذي فرض عنوة حول خاصرة الاردن حينا أخر .. إلا ان الحسين بقي يعلنها صرخة مدوية « اننا على هذه الارض العربية المقدسة نقف مع الحق وندافع عن الحرية ، ضد أي قيد ينال من طهرها وكرامتها .. ونتشبث بالقدس العربية الاسلامية ، حتى لو تراخت شعوب كثيرة عن نصرتها ، ونلتزم بالوقوف ضد الحروب بين ابناء امتنا الواحدة ، نسعى الى حمايتها من الردة .. وهي التي تحمل رسالة الاسلام العظيم ، ونقاتل باسمه لتحرير الانسان من الشرك والفقر والعبودية والجهل .

وعوداً على بدء .. فإن زيارة الحسين لسلطنة عُمان الشقيقه ، ومن قبلها زيارة سمو ولي العهد الى دولة قطر .. هما من الأهمية ، بحيث تحملان في طياتهما الأمل والحلم الذي يعتلج في قلوب الجميع .. بعودة مياه الأخوة الى مجاريها .. خاصه وأن سلطنة عُمان هي بوابة للقرار السياسي المعتدل في الخليج العربي ، وهي مؤهلة لأن تلعب دوراً فاعلاً ومؤثراً في العمل على رأب الصدع وتقريب وجهات النظر .. وكذلك ، هي دولة قطر الشقيقة التي بادرت قبل زمن ليس ببعيد ، الى اعادة سفيرها الى العراق ، في خطوة جريئة ، نالت رضى الجماهير العربية .

هذا هو الاردن الذي بقيت ابوابه مشرعة امام الجميع ، رغم التبعات الكثيرة التي القيت على كاهله ، عقب ازمة الخليج التي اطاحت بوحدة الصف .. وهذا هو الحسين الذي استطاع قيادة المركبة الوطنية بوحي من ايمانه بصبر هذا الشعب الأبي الكريم ، واستعداده الدائم للتضحيه والعطاء .. واذ قلوبنا تلهج بالدعاء للمولى ان يسدد خطى الحسين على طريق توحيد الكلمه وجميع الصفوف .. لنبقى نأمل من اشقائنا تضميد الجراح .. وتناسي الخلافات ، والعمل سوية نحو رفعة هذه الأمه واعادة الكرامه والهيبة لها ..

الملك الحسين

السلطان قابوس

في محاضرة بمنتدى "العهد" :

الموسى : الوحدة العربية هم العرب الاول

استضاف منتدى العهد يوم الثلاثاء الماضي ضمن برنامجه الثقافي المؤرخ الاردني الاستاذ سليمان الموسى حيث تحدث عن مفاهيم الثورة العربية الكبرى في ظل التطورات العربية المعاصرة .

واشار الاستاذ الموسى في محاضرته الى المبادىء التي ارتكزت عليها الثورة العربية الكبرى والتي تهدف في مجملها الى الدعوة نحو وحدة عربية بين الاقطار العربية مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل قطر .

وقال ان الوحدة العربية كانت هم العرب الاول وما زالت تشكل مطلباً اساسياً وهاماً لابناء الامة العربية التي توحدهم اللغة والدين والتراث المشترك .

وفي ختام المحاضرة التي ادارها الاستاذ محمد جهاد الشريدة رئيس تحرير "العهد" اجاب الاستاذ الموسى على اسئلة واستفسارات الحضور .

الحسن يرعى الملتقى الثاني للطلبة المتفوقين من الجامعات العربية

رعى سمو الأمير الحسن ولي العهد الاسبوع الماضي افتتاح الملتقى الثاني للطلبة المتفوقين من الجامعات العربية في رحاب جامعة اليرموك التي استضافت الملتقى على مدى أيامه الخمسة .

وقد أكد سموه في كلمة القاها السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان نيابة عن سموه على أهمية أن ينهض العرب والمسلمون يداً واحدة ليشاركوا في صياغة النظام العالمي الجديد لا أن يظلوا في موقف المتفرجين تصاغ لهم مقاديرهم ويخطط لهم مستقبلهم .

وقد شارك في أعمال الملتقى وفود من عشرين جامعة عربية من العراق وليبيا والجزائر والسودان ومصر وسوريا واليمن ولبنان وموريتانيا وفلسطين بالاضافة الى الأردن .

ويهدف الملتقى الى توثيق مدى الصداقة والمحبة والتعاون بين طلبة الجامعات العربية واتاحة الفرصة لهم لتبادل الخبرات والآراء حول التعليم الجامعي والتفوق العلمي في الوطن العربي ، وتعزيز مكانتهم وحفز طلبة الجامعات العربية على التفوق العلمي ، كما يهدف الملتقى الى تزويد المشاركين بالمعلومات اللازمة من اقطار الوطن العربي وامكاناتها الاقتصادية والتربوية والثقافية والاجتماعية ، والاطلاع على معالمها الحضارية والانجازات العلمية والتربوية فيها .

كما يهدف الملتقى ايضا الى توثيق عرى الاخوة والتعاون بين الجامعات العربية وتعزيز الروابط الأخوية والعلمية بينها ، والاهتمام بالتفوق العلمي باعتباره ركيزة أساسية لحضارة عربية أصيلة مزدهرة تدفع الأمة الى مراتب الرقي والازدهار المنشودة .

ويذكر أن فكرة الملتقى كانت قد انبثقت من جامعة ناصر بالجماهيرية الليبية ، وتبناها اتحاد الجامعات العربية ، حيث عقد الملتقى الأول في الجامعة نفسها في شهر آب من العام الماضي وتمت التوصية في نهايته بعقد اللقاء الثاني في جامعة اليرموك في الأردن .

شكوى

رئيس تحرير صحيفة العهد المحترم

تحية طيبة وبعد

ارجو نشر هذه الشكوى في جريدتكم الغراء، شاكرين لكم حسن تعاونكم

تعاني بلدة يرقا بمحافظة البلقاء والتي يبلغ عدد سكانها ما يقارب ٩ الاف نسمة (نسبة كبيرة منهم يتمتعون بمستوى تعليمي عالي) من مشاكل عدة بالرغم من تواجد المجلس البلدي الخاص بالبلدة والذي وجد في الاساس لخدمة البلد والعمل على تطويرها ورعاية شؤونها المختلفة ، الا اننا – نأسف لقول ذلك اذ – نجد انه ليس للمجلس البلدي الحالي اي دور يذكر في خدمة هذا البلد بدليل انه لم يعقد هذا الاخير ولغاية الآن اي لقاء لمناقشة القضايا وهذا ما صرح به احد الموظفين.

وعليه نرجو اخذ التالي بعين الاعتبار :

– تعاني البلدة وخاصة في فصل الصيف الحالي من الحشرات بمختلف انواعها، ومع ذلك لم يقم المجلس البلدي ولغاية الآن باتخاذ اي اجراء يذكر كخطوة للحد من هذه المشكلة .

– عدم تواجد المظلات الواقية من الشمس والمطر في كلا الفصلين ليتمكن المواطن من انتظار وسائط النقل والحافلات في ظلها هذا عدا من عدم انتظام الحافلات في عملها على خطوط البلدة .

– عدم توفر مكتبة خاصة بالبلدية والتي يفترض وجودها لاتاحة المجال امام العنصر الشبابي في البلدة لقضاء اوقات فراغهم في المطالعة والقراءة.

– عدم توفر الملاعب في البلدة مما يدفع الاطفال وحتى الشباب ايضا الى اللعب في الشوارع العامة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

من مواطني البلدة
واكان السمايدة

وكالة الانباء وديوان الخدمة أين العدالة ؟

اخر الاسرار في امتحانات محرري الاخبار

عمان – العهد

« الذين يملكون الوسيلة الاعلامية ، هم أقدر الناس على بث مشاكلهم ، رغم تقصيرهم بحق أنفسهم دائماً » من اين نبدأ ، فقد احترنا كثيراً ، هل نبدأ من الرسالة التي وصلتنا من مجموعة من الذين تقدموا لاختبارات تنافسية في وزارة الاتصالات وتم « تطفيشهم » بحجة عدم اجتيازهم امتحانات القبول ، وعين بدلاً منهم اولاد (فلان) الذين واسطتهم علان ، ومن كانوا اصلاً معينين بعقود ، ولكن تم تثبيتهم هذه المرة !!

صفقات متتالية تعقد بين ديوان الخدمة المدنية والدوائر المعنية والحجة الاختبارات التنافسية ، أم ترانا نبدأ من اختبارات وزارة الخارجية والتلفزيون الاردني والتي يقصد من ورائها تثبيت المعينين اصلاً . وكالة الانباء الاردنية « بترا » بدورها ولأول مرة تعلن عن عزمها ملء الشواغر لديها عن طريق ديوان الخدمة المدنية ، وذلك بناء على أوامر رئاسة الوزراء وخاصة البلاغ رقم (٥) الذي اصدره سيادة الشريف زيد بن شاكر والمتضمن ربط كافة التعيينات بديوان الخدمة المدنية .

ديوان الخدمة المدنية بدوره رشح في المرة الاولى ما يزيد عن (١٥) اسماً من حملة درجة البكالوريوس في الصحافة والاعلام وتخصص التحرير الصحفي مع العلم ان الشواغر المطلوبة غير معروف عددها ، فالسيد خالد محادين مدير عام وكالة الانباء بعد ان رحب بالمتقدمين اعلن عن الشواغر وقال انها قد تكون اثنتي او ثلاثة او اكثر او لا شيء لانه هدد بانه على استعداد لمقابلة الف شخص لاختيار واحد منهم وطبعاً لم يوظف من المتقدمين اي مرشح لان المطلوب غير هؤلاء ، وانما يراد كما تسربت لنا الاخبار من الوكالة تثبيت الأنسة .... والأنسة ..... و .... وكانت الحجة عدم اجتياز المتقدمين الاختبارات المقررة التي من المفروض ان يكون لها ٥ ٪ فقط من النقاط !!

علماً ان المراد تثبيتهم عينوا بعقود ، ومن عين اصلاً في وكالة الانباء لم يجتز اي امتحان تنافسي مقرر ، بدءاً من .... وانتهاء بـ .....

ويقول المتقدمون للاختبارات « نحن طلاب قسم واحد ، وتخصص واحد ، ونعرف قدرات بعضنا ونعرف اصلاً المقصود من الاختبارات التنافسية لذلك اهملناها ، لاننا نريد المحافظة على دورنا في ديوان الخدمة ، اذ لا نملك غير ذلك ، فلو كان لنا (واسطة) لما انتظرنا على الدور ، وكنا الان في الوظيفة كالذين سبقونا الى الوكالة من اصحاب « الوسطاء » » .

وتم في المرة الاولى تعيين ... من العاملين بالوكالة بعقد منذ فترة .

وامام اصرار ديوان الخدمة المدنية على ملء الشواغر عن طريقه ، واصرار الوكالة على تثبيت العاملين لديها بعقود وعينوا بالواسطة اصلاً ورفضت الذين تقدموا سابقاً وبعضهم اعضاء في نقابة الصحفيين ويعملون في صحف مختلفة . ويملكون الكفاءة والمقدرة الصحفية ويملكون الواسطة .

الا انهم ولشعورهم بالمودة فيما بينهم ساعدوا بعضهم في الامتحان الذي يسمى امتحان تنافسي وهو أبعد ما يكون عن هذه التسمية ، ولكن المحصلة التي يتشدونها ان يكون صاحب النصيب في الوظيفة واحد من بينهم ، وليس معيناً سلفاً ، او لم يتقدم للامتحان اصلاً . ولكن مسعاهم خاب .

قبل اسبوع من الان تقدمت مجموعة ثانية للامتحان التنافسي في وكالة الانباء وعددهم احد عشر مرشحاً للتعيين لملء نفس الشاغر واجري الامتحان التنافسي كالسابق والمحصلة كانت تعيينهم وليس كالسابقين «تطفيشهم» .

و السؤال الذي يطرح نفسه هنا أين العدالة في ذلك !؟

الى هنا والمشكلة ادارية والصراع بين ضدين ديوان الخدمة المدنية ووكالة الانباء والضحية المتقدمون للوظيفة ، وخاصة الذين تجاوزهم الدور في المرة السابقة بحجة عدم اجتياز الاختبارات التنافسية .

اما المشكلة الاهم فهي طبيعة هذه الامتحانات التي تجري لطلبة يحملون درجة البكالوريوس في الصحافة والاعلام ، ويتوقع لهم ان يكونوا صحفيين في وكالة الانباء ، ولكن كما قلنا وقال المتقدمون للامتحان والقائمون على الامتحان بان هذا الامتحان ليس ضرورياً وليس له قيمة فهو لا يشكل سوى ٥٪ من النقاط ولكن كل النقاط تاهت امام الامتحان والواسطة وأصبح الامتحان هو تقرير المصير للوظيفة .

خالد محادين



عبد الله عليان

اليكم نماذج من اسئلة الامتحان الذي عقد للمتقدمين من المجموعتين الاولى والثانية وربما سيكون هناك مجموعات اخرى .

١ – اذكر اسم العملة للبلدان التالية ؟

« ايران ، مصر ، البحرين ، كندا ، اسبانيا اليونان » ؟!!

٢ – اذكر اخر ثلاثة رؤساء لسوريا ؟

– اذكر اخر ثلاثة رؤساء للبنان ؟

– اذكر اخر ثلاثة رؤساء للجزائر ؟

– اذكر اخر ثلاثة حكام لامريكا ؟

– اذكر اخر ثلاثة حكام لفرنسا ؟

– اسم رئيس دولة الامارات ؟

– اين تقع كل من ؟

امارة موناكو ، الفاتيكان ، جبال اوراس ، حقل مجنون النفطي ، حديقة الازبكية .

– عدد اعضاء مجلس النواب والاعيان ؟

– عدد اعضاء لجنة الميثاق الوطني ؟

– المجلس النيابي القادم رقمه ( ) ؟

– جولة المفاوضات القادمة رقمها ( ) ؟

– اسم وزير السياحة ؟

– اسم وزير الخارجية ؟

– اسم وزير التنمية ؟

– اسم وزير الزراعة ؟

– اسم وزير الاوقاف ؟

اما اسئلة القدرات اللفظية والادارية والاستعدادات اللغوية فحدث ولاحرج فما المقصود من ورائها ... الله اعلم فاذا كانت درجة البكالوريوس لم تشفع للمتقدمين التعيين فهل ستشفع لهم هذه الاختبارات ولكن هذا يؤكد قولنا ، ان الاختبارات التنافسية ما هي الا حجة لتثبيت الاخرين وتطفيش المتقدمين وهكذا الحال في جميع دوائر الدولة وكل تطوير اداري وانتم بخير وكل امتحان تنافسي سيفرز اصحاب الواسطات بالضرورة .

– السؤال ... هل بالفعل كانت الامتحانات التي تعقد الهدف منها هو (المسخرة) ام معرفة كفاءات المتقدمين ؟وما الفرق بين من يحمل درجة البكالوريوس في الفنون ويعرف مثل هذه المعلومات وبين خريج الصحافة افيدونا رعاكم الله ....

ملاحظة

العدالة في تقديم الخدمات التعليمية اولا ثم المطالبة بالمساواة في القبولات الجامعية

في الدستور الاردني، الاردنيون امام القانون سواء، هذه المساواة واجبة ومطلب الجميع، ولكن أمام سوء العدالة في توزيع الخدمات التعليمية فان الواقع يفرض عدالة في القبولات الجامعية بناء على سوء العدالة في توزيع الخدمات التعليمية، فهل يعقل ان يتساوى طالب يدرسه أفضل المدرسين، ولديه مختبرات والمسافة بين مدرسته وبيته بضعة امتار، وجو صفي مريح (تهوية، تدفئة انارة...الخ) وبناء حديث ومشرفون تربويون، مع طالب حافي القدمين يسير مسافة شاسعة تستغرق ساعات من المشي وقد يستخدم الحمار كوسيلة نقل، يخرج مع صياح الديك، ويعود مع الغروب وخاصة في قرانا النائية، وبناء مدرسي ابوابه مخلعة، وسقفه يدلف في الشتاء، ويتناثر غباره في الصيف، ومعلمون متدربون جدد يقضون شهراً او شهرين في المدرسة ثم يديرون انفسهم ليتجهوا الى المدن، ومشرفون لا يعرفون اماكن هذه المدارس، والسبورة عبارة عن حائط الصف، حتى الطباشير يندر وجودها

أيعقل ان تكون المساواة في القبولات الجامعية بين طالبين ليس لهما نفس الظروف التعليمية... عدالة!!

رئيس بلدية عجلون للعهد

نخشى حدوث تلوث لمياه الينابيع

كتب علي فريحات

طالب السيد احمد الصمادي رئيس بلدية عجلون بضرورة تقديم الدعم المادي للبلديات حتى تستطيع القيام بواجباتها وتقديم الخدمات للمواطنين.

واضاف في مقابلة مع «العهد» بان بلدية عجلون تواجه العديد من المشكلات واهمها التجاوزات في الابنية سواء القديمة أو الحديثة، وتأخر تحديث المخطط التنظيمي.

اضافة الى وجود خلافات بين البلدية وشركة الكهرباء بسبب عدم تطبيق بنود الاتفاقية المعقودة ما بين البلديات والشركة اذ ان هناك ارتفاع في تكاليف توسيع الشبكة وفرض اجور مرتفعة على الصيانة وتنابير وحدات الانارة وكثرة الاعطال بسبب قدم الشبكة وهناك تأخير في تنفيذ الصيانة لعدم وجود الكادر الفني اللازم لهذه الاعمال.

ويعرب السيد الصمادي عن خشيته من حدوث تلوث في المياه وخاصة في منطقة الجبل حيث من المتوقع حدوث تسرب مياه شبكات الصرف الصحي العادمة الى الينابيع التي تروي المزروعات.

ويأمل السيد الصمادي بتعاون بنك تنمية المدن والقرى مع البلدية لتلبي حاجتها من القروض لتنفيذ مشاريع الخلطات الاسفلتية واكمال مشروع الصرف الصحي.

هيئة جديدة لفرع سحاب

تمت مؤخراً انتخابات هيئة إدارية جديدة لفرع الحزب في مدينة سحاب ، حيث فاز فيها كل من السادة :

١. طايل النجار	رئيساً للفرع
٢. طايل سليمان الهوادي	نائباً للرئيس
٣. صالح راشد الزيود	رئيساً للجنة الفكر والسياسة
٤. هاني أبو حماد	رئيساً للجنة العلاقات العامة
٥. فواز الطهراوي	رئيساً للجنة الادارية والمالية
٦. وايد الجلاد	رئيساً للجنة التنظيم
٧. فايض نمر العبد الله	مقرراً
٨. أحمد أبو البندورة	نائباً للمقرر

الكهرباء تمر من القرى وتضيء عند غيرهم

في قضاء الجيزة

تحقيق
منذر العلاونة

اعمدة الهاتف نصبت منذ عشر سنوات ولم تصل الحرارة بعد

قرى منسية تذكرتها العهد

في قضاء الجيزة مجموعة قرى منسية لها حكايات وروايات وقصص، فهي منطقة بلا خدمات وان وصلتها فهي لم تصلها.. فوزارة الاتصالات وقبل عشر سنوات استملكت قطعة ارض وطرحت عطاء لبناء مركز بريد الا انه بقدرة قادر تحول الى منطقة اخرى.

في هذه القرى اشترى الاهالي التلفزيونات والثلاجات لانهم استبشروا خيراً عندما رأوا اعمدة الكهرباء تمر من اراضيهم، الا ان الكهرباء وصلت لغيرهم، واعمدة الهاتف ركبت منذ عام ١٩٨٣ الا ان حرارة التلفون لم تصل للمنازل، اما المقسم الموجود في ام الرصاص فمن يراه يظنه من اثارنا القديمة فسقفه تتناثر بقاياه على المقسم الذي غالباً ما يكون معطلاً.

المواطنون يصلحون انابيب المياه بواسطة اثيوب عجلات السيارة لعدم وجود من يصلح هذه الانابيب.

والشاعر عبد الله اخوصحينة من مجمع اسكان اخو صحينة يقول ان العهد اول جريدة تزور المنطقة منذ سبعين عام وقال هذه الابيات من الشعر :

هلا بجريدة العهد واللي ارسلونه
باسخار تقدم جهدها للمواطن
انوصي اللي مثلها يتبعونه
واتذكر اللي ناسي ما هو فاطن

السيد خالد توفيق الهقيش رئيس مجلس قروي ام الرصاص يقول ان العيادة الصحية الموجودة في القرية على حالها منذ عام ١٩٦٤ .

اما الخدمة الهاتفية فهي غير موجودة والغريب في الامر ان وزارة الاتصالات استملكت قطعة ارض لبناء مركز البريد منذ عشر سنوات ولكن لغاية الآن لم تفعل شيئاً رغم انها طرحت العطاء في الصحف ولكن بقدرة قادر تحول العطاء الى منطقة اخرى.

ويوجه السيد خالد عتبه الى وزارة السياحة لانها لا تسوق المنطقة سياحياً رغم وجود الكنائس البيزنطية المرصوفة بالفسيفساء في البلدة .

المحامي محمد المور الهقيش من بلدة ام الرصاص يذكر ظاهرة غريبة، اذ ان الاهالي قاموا بشراء الثلاجات والتلفزيونات على امل ايصال التيار الكهربائي للبلدة، الذي لم يصل للآن، رغم مخاطبة الجهات المسؤولة، ورغم مرور اعمدة الكهرباء من ارض ام الرصاص.

كما ويأمل المحامي المور احداث وحدة ادارية لتخدم اكثر من عشرين قرية بشكل افضل بدلاً من ان تبقى منسية، مع العلم ان هناك تنسيبات لهذه الغاية من وزارة الداخلية الى رئاسة الوزراء منذ عام ١٩٧٦م.

ويضيف المحامي المور ان مقسم البريد يتعطل أكثر مما يعمل وان تدني معدلات الثانوية العامة يعود لعدم وجود مدرسين مختصين وخاصة في الرياضيات واللغة الانجليزية وخاصة ان العدالة تقضي ان تكون هناك نسبة في الجامعات الاردنية لسكاني هذه المناطق رغم تدني معدلاتهم.

السيد بركات عليان المعيش الهقيش من قرية سالية ذكر ان وزارة التربية تستاجر غرف في اماكن مختلفة من القرية لان المدرسة القديمة لا تتسع للطلاب وان هناك مخاطبات لوزارة الصحة دون جدوى لبناء مركز صحي في القرية فنحن بلا خدمة صحية.

وأهم ما يذكره السيد المعيش ان المياه تصل القرية لمدة يوم واحد ولضعف الضخ فانها لا تصل للبيوت، وان مواسير المياه تالفة ولا يوجد من يصلحها منذ مدة طويلة حتى ان المواطنون يستخدمون اثيوب العجل الاسود الملوث للمياه لوقف تسرب المياه من المواسير.

كما ان بعض احياء القرية غير مضاءة ولا يوجد في القرية مسجد.

السيد محمد سميمان الشنون الهقيش من قرية المصطبة اشار الى ان وزارة الاتصالات قامت بتركيب اعمدة هاتف منذ عام ١٩٨٣ على جميع منازل القرية، الا انه لغاية الآن لم يتم ايصال الخدمة الهاتفية رغم ان المواطنين قاموا ببناء غرفة خاصة لمكتب البريد وعلى نفقتهم الخاصة.

وطالب السيد الشنون بضرورة ايصال الكهرباء للقرية وبناء مركز صحي، وفتح عدد من الطرق الزراعية لخدمة مزارع المنطقة التي تعتمد على الابار الارتوازية ولا يوجد طرق لخدمتها.

السيد كريم عوض المور الهقيش رئيس جمعية ام الرصاص التعاونية الزراعية طالب بزيادة كمية الاعلاف المخصصة للاغنام وبيع البذار للمزارعين باسعار منخفضة اضافة الى ضرورة اعادة فتح مظلة ام الرصاص لتامين احتياجات مربي الماشية من المياه لسقاية اغنامهم.

السيد عبد الله ناصر اخو صحينة الهقيش من مجمع اسكان اخو صحينة يعرض مطالب الاهالي بضرورة بناء مدرسة بدلاً من المدرسة الحالية وتوفير كافة الخدمات لاهالي المجمع.

ويروي السيد عبد الله ان العهد اول صحيفة تزور المنطقة منذ سبعين عاماً ويطالب بتسمية المدرسة باسم الشهيد سند اخو صحينة الذي استشهد في القدس عام ١٩٤٨ .

السيد عوض الرشيد الهقيش مختار رجم عقاب يتساءل لماذا لم تصل الكهرباء الى القرية رغم مرور شبكة الكهرباء من القرية ولماذا لا تقوم وزارة الاشغال بتعبيد الطريق الذي يربط القرية بالطريق الصحراوي مع العلم ان الطريق مفروش بالحصمة.

هكذا حال الينابيع

يصلحون انابيب المياه باثيوب العجلات

أمسية بيئية في بلدة كفر الماء

إربد ـ العهد

تنظم الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة ومؤسسة فريدريش ناومان في اطار نشاطات البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي أمسية بيئية في بلدة كفر الماء محافظة إربد يوم الاثنين ١٩٩٣/٩/٦ ويشتمل برنامج العمل في ساحة بلدية كفر الماء على كلمة الافتتاح الذي يلقيها دولة السيد احمد عبيدات رئيس الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة على العديد من المحاضرات حيث يتحدث السيد طارق السباعي رئيس بلدية كفر الماء عن محجر كفر الماء واثره على تلوث البيئة.

كما يقدم السيد مصطفى سلمي من الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة دراسة عن «اثر البعد البيئي للمشاريع».

ويلقي الدكتور ماضي الجفبير من كلية الطب بالجامعة الاردنية محاضرة بعنوان «الآثار البيئية والصحية لعمليات التعدين والتحجير» .

ويشتمل البرنامج على عدة محاضرات يلقيها مجموعة من المختصين عن دور دائرة البيئة في ترخيص ومراقبة عمليات التعدين والتحجير، ومستلزمات واجراءات ترخيص المحاجر.

خريطة جديدة للحالة الثقافية في الأردن

ورقة عمل غير رسمية مقدمة الى الاجتماع الذي دعت اليه وزارة الثقافة

وزارة الثقافة منحازة لبعض الهيئات الثقافية

يجب تقييم حقوق الانسان الثقافية في الأردن

لماذا تقبع الثقافة في ذيل الاهتمامات الرسمية والشعبية ؟

بقلم الدكتور هاني العمد

لفت نظري في أثناء رد دولة رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي على كتاب التكليف السامي، عدم وجود اي اشارة الى الثقافة، وهو أمر أراح نفسي، ودفعني الى الاعتقاد بأن النية تتجه الى معالجة امر الثقافة بما يعود عليها وعلى المثقفين بالخير العميم وأكد لي بأن دولة الرئيس الجديد على اطلاع تام بالمشكلة الثقافية القائمة في الأوساط الثقافية، وإنه على فهم عميق بالأحداث الثقافية المحلية ، والعربية.

أقول أسعدني الرد الذي خلا من الاشارات الثقافية ، وذلك على الرغم من شدة حاجتنا الى كثير من الثوابت الثقافية، بعد أن واجه الأردن على وجه التخصيص حالة الخلخلة في الجسم الثقافي التي أوجدتها بعض الحكومات السابقة . فبعد مرحلة التحول الديمقراطي، ومجيء مجلس النواب، اعلنت الحكومة أنذاك الحرب على بعض المؤسسات الثقافية، فقطعت عنها المعونة ، حتى اضطر بعضها الى بيع بعض الأثاث والممتلكات لتسديد قيمة ايجار المباني التي تقيم فيها. وقامت تلك الحكومة الرشيدة بحصار بعض الكوادر الثقافية، وأرغمت هذه الكوادر بالترغيب والترهيب على تحويل انتماءاتها. وكانت تلك الحكومة، وكانت ديمقراطية جداً ، منحازة الى فئة دون فئة. وفي تلك الاثناء سار بعض النواب وبعض الوزراء، ممن كانوا يقدمون الخدمات الكتابية للحكومة، في هذا الاتجاه ، وجلسوا على مقاعد العداء السافر للمثقفين، فاعلنت الحرب عليهم جهاراً نهاراً، وكانت النتيجة أن جرد معظمهم من وظائفهم عن طريق الاحالة على التقاعد او النقل. عندئذ راح الكاتب منهم يعمل في مجال لا يليق به وبمهنته ليحصل على لقمة عيشه.

وعندما شكلت الحكومة الاخرى، كان الأمل كبيراً في أن يقوم رئيسها باصلاح الخلل ورأب الصدع، ولكن هذا المطلب لم يتحقق وكانت الحكومة في واد، والاحداث الثقافية وغير الثقافية المحلية والعربية في واد آخر. فاستمر الموقف على حاله. بل ازداد الأمر سوءاً عندما ظهر رئيس الحكومة متأثراً بمن حوله وبمن حول حوله، وفي تلك الاثناء ، تلقت بعض الجهات الثقافية دعما بلا حدود. وكان ذلك على حساب المؤسسات الثقافية الاخرى التي لحقها غبن لم تشهده أي مؤسسة ثقافية حتى في زمن (أبو حنيك).

هذه صورة عامة، أردت أن أرسمها بوضوح لأبدأ بعد ذلك بوصف الحالة الثقافية الراهنة في الأردن، وأراها حالة فريدة من نوعها، فالاهتمامات الثقافية، على الرغم من حاجتنا الماسة اليها في هذه الآونة، تقبع في ذيل قائمة الاهتمامات الرسمية والشعبية، وذلك على الرغم من (الخرط) الذي نسمعه، والضجيج والافتعال اللذين يظهران هنا وهناك.

وعلى الرغم من كثرة المؤسسات الثقافية التي بلغ عددها قبل (الديمقراطية) أكثر من (١٢٠) مؤسسة ثقافية ، ساهم القطاع الخاص بتمويل بعضها ماليا، مما يعني دخول القطاع الخاص شريكا في تمويل الثقافة ، فقد ازدادت حالة هذه المؤسسات سوءا وتراجعا، ولا سيما عندما أصبحت أسيرة القطاع الخاص. اضف الى ذلك ان كثيراً من هذه المؤسسات قد بالغت في اهدافها وغاياتها وتطلعاتها، ويكفي المراقب أن يطلع على اهداف مؤسسة واحدة من هذه المؤسسات، ليجد أنها بحجم العالم العربي، ومن يتمعن في مصطلحات اهدافها وغاياتها يجد أن وزارة الثقافة الفرنسية ستعجز عن تحقيقها في ربع قرن.

والانقسام الثقافي سمة شائعة من سمات الثقافة عندنا وتعمل وزارة الثقافة ما وسعها الجهد، على تحقيق ما يسمح لها في الميزانية، تحقيقه. ومع ذلك، فنظامها لا يناسب الزمن الذي نعيشه، فضلا عن المتغيرات في العالم العربي وغير العربي. وقد عدل نظامها أكثر من مرة، وكان الهدف من وراء التعديل أن يناسب الأوضاع الشخصية لبعض الموظفين، ولا سيما الذين يصلون الى الدرجات العليا. وعلى كل حال ، فما يزال هذا النظام يكرر الأهداف والغايات التي وضعت للقسم الثقافي الذي كان تابعا لوزارة الاعلام عام ١٩٦٦، فهل يصلح هذا النظام لهذا الزمان ، وزمان حقوق الانسان والديمقراطية؟ وهل التعديل الذي ادخل عليه بعد عهد الديمقراطية كان صالحاً ومقبولاً، أم جاء ليحقق غايات بعض الفئات؟ وهل كان هدف التعديل الذي أحدث، انشاء مديريات للثقافة في المحافظات ليتخلص المسؤولون من بعض الموظفين ؟

وما من شك في أن الخطوة التي اتخذتها الوزارة هذه الأيام، عندما دعت الى اجتماع عام للهيئات والروابط الثقافية، خطوة جيدة، ومسلك صحيح يدل على شعور بالمسؤولية الثقافية تجاه الواقع الثقافي المشتت. وكنا نأمل ان تقوم الوزارة بهذه الخطوة منذ عهد مبكر، لتستطلع الحالة التي تعيشها هذه الهيئات والروابط، ان كانت الوزارة جادة في اجراء التنسيق واقامة تعاون من نوع ما بين الهيئات الثقافية ، ليؤدي بالتالي الى عقد مؤتمر ثقافي للفعاليات الثقافية، يبحث في استراتيجية وطنية للعمل الثقافي.

ولكن الذي حدث وما يزال يحدث هو انحياز الوزارة انحيازا كاملا الى بعض الهيئات الثقافية ومحاباتها، والأخذ بيد رؤسائها ومنتسبيها، ومنحهم الامتيازات الكاملة، وخصهم بالهبات السخية والجوائز السنية.

ولا أدري إن كان الذي صمم جدول الأعمال عارفا بالخريطة الثقافية الوطنية للهيئات والروابط وأوضاعها. اذ كيف ستتمكن بعض هذه الهيئات والروابط من انشاء مكتبات، ومن ثم فتحها لخدمة المجتمع المحلي، وهي لا تملك ايجار المبنى الذي تسكنه . كما لا أدري كيف ستقوم هذه المؤسسات بمعالجة قضايا بيئية وصحية واجتماعية وسياسية، وتسهم في حل مشكلات المرأة والأمومة والطفولة والتوعية الوطنية ... وهي غير قادرة على ضبط عضوية أفرادها، أو جمع هيئة ادارية بكامل اعضائها؟

ولا أدري كذلك ان كان لدى الوزارة احصائيات عن عدد الداخلين الى هذه المؤسسات والخارجين منها غير آسفين، الى العمل الحزبي، وهل لدى الوزارة احصائية عن عدد المحاضرات والندوات التي تقام فيها، وعدد الحضور ان اقيمت هذه المحاضرات والندوات. ولا أضيف جديداً اذا قلت ان بعض هذه المؤسسات لا يعرف عنها سوى الاسم، وهناك أسماء مكررة، والأهداف والغايات مسروقة من بعضها بعضا، والخلاف بين منتسبيها قائم. ولا سيما بعد أن تحولت منذ بداية التحول الديمقراطي السعيد الى أبواق الترويج لبعض الأفكار الحزبية والفئوية.

ونحن نعلم أن الوزارة تواجه مشكلات كثيرة غير قادرة على حلها. وتتمثل احدى المشكلات في الخلاف القائم بين اتحاد الكتاب والأدباء الاردنيين وبين الرابطة، فالمؤسستان شرعيتان ومسجلتان في سجلات وزارة الثقافة . وكلتاهما ظهرت في ظل الاحكام العرفية، وكلتاهما تعمل على تحقيق الأهداف والغايات التي أعلنتها. والخلاف بين المؤسستين الثقافيتين ما زال ماثلا، وذلك على الرغم من اختفائه بين لحظة وأخرى. وكنا نود أن تنأى وزارة الثقافة بعيدة عن هذه الخلافات، ولكن الذي حدث هو انحياز تلك الوزارة جهاراً نهاراً وعلانية دونما خفاء، ومن ثم الحكومة السابقة، إلى جانب الرابطة، فمدتها بالمال والتأييد وقدمت لها دعما لاحد له، وبدلاً من قيام وزارة الثقافة، والحكومة ممثلة برئيسها، باصلاح ذات البين، ولم الشمل وتقريب وجهات النظر، قام كل من السيد الرئيس ومعالي وزير الثقافة بتوسيع شقة الخلاف، وهو أمر لا يحدث عادة في أكثر الدول بعدا عن الديمقراطية !!

اذ انني أفهم وجود فئة تختلف مع فئة أخرى، وأفهم وجود فئة تنتقد فئة أخرى، ولكنني لا افهم انحياز حكومة الى فئة وتبني قضاياها مؤازرتها ودعمها بالمال ومساعدتها في الوصول الى ما تريده، تماما مثلما حدث من مواقف الحكومات السابقة.

ومعوقات الثقافة في بلدنا كثيرة منها، توجه عدد من المثقفين بطرح شعارات براقة، وتزويد أصحاب القرار بمصطلحات سرق جلها من بعض الاذاعات العربية المجاورة ، وبعضها الآخر مستمد من القواميس الشعرية أو المفردات الغائية التي لا قيمة لها ، حتى عند أصحابها ، لأنهم يدركون قبل غيرهم أنهم انما يضحكون بها على الذقون.

ولا شك في أن طرح مثل هذه الشعارات في هذه الأيام يخفي وراءه كثيراً من الكذب والتضليل وتشويه صورة الكبار، ومحاولة الفوضى الثقافية، ونتساءل ما الفائدة التي يمكن تحصيلها من طرح مثل هذه الشعارات في هذا الوقت وأصحابها يعلمون تمام العلم أنها غير قابلة للتنفيذ حتى في أحلامهم؟

وأنتقل الى قضية ثقافية أخرى، وهي انشاء مركز لدراسات الحريات وحقوق الانسان في الوطن العربي، وعلي أن اعترف بنبل فكرة هذا المركز ووجاهة غاياته وأهدافه. ولكنني أرى أن يبدأ مجلس أمنائه بتقييم حقوق الانسان الثقافية في الأردن، فكثير من المثقفين يعانون من اضطهاد (الديمقراطيين) ولا سيما أولئك الذين تمت ولادتهم فجأة بعد سنة ١٩٩٠ بالعمليات القيصرية، فاخذوا يفصلون الديمقراطية على قدرهم وعلى قدر من أحبوا من الوزراء والنواب. ومن جهة ثانية، كنت أود أن يكون مجلس أمناء هذا المركز ممثلاً لكل القطاعات السياسية والاجتماعية والثقافية وأن يبدأ مهمته في الأردن أولا، وان يتواضع القائمون على أمره قليلا، ولا يبدأون في التعليم بل بجمع المعلومات الضرورية التي يمكن أن يحتاجوا اليها، سواء داخل الأردن او خارجه، كما ان عليهم دراسة الحالة الفكرية والثقافية في الأردن بعيداً عن الصياغة الرومانسية، والتعاون مع المؤسسات الفكرية والثقافية في الوطن العربي، تمهيدا لحماية المثقفين والمفكرين من المثقفين والمفكرين ، فضلا عن حكوماتهم . هذا الى جانب أنه كان ينبغي ان يمثل في مجلس الامناء بعض العرب، اذا اردنا ان نوجه خطابنا للأمة العربية.

أما القضية الأخطر ، فهي موقعنا من الثقافة العربية المعاصرة، والثقافة العربية ممزقة شر ممزق، والثقافة القطرية أصبحت سمة العصر، منذ معاهدة سايكس – بيكو المشؤومة التي الحقت الضرر الكبير في امتنا العربية، وانصب ضررها الفتاك على التعليم والثقافة. فتقطعت أوصال الأمة الثقافية والفكرية، فضلا عن الأوصال السياسية، والثقافة والتعليم – كما تعلمنا – من عناصر توحيد الأمة اذا اجتمعت، ومن عناصر تفتيت الأمة اذا تفرقت . والسؤال الأهم: لماذا نستدعي الثقافة عندما نشاء ونستبعدها عندما نشاء ؟ أليس من نتائج استبعاد الثقافة هذا التشرذم والتناحر، ومن ثم الانتماء للقطرية والعشائرية والفردية ؟

أليس من نتائج استبعاد الثقافة وعدم الحرص عليها شيوع الثقافة المستوردة التي نقوم نحن بنشرها طائعين مختارين؟ اننا نحس بآثار هذه الثقافة كل يوم في المدارس والجامعات وفي الشوارع والبيوت وغيرها. ولكن أخطر مواقع هذه الثقافة هي تلك التي تستقر في عقول وعقول أجيالنا، والغريب أن هناك كثيرا من حملة الثقافة المستوردة تراهم يدعون الحرص على العرب والعروبة! ويضعون اللوم على غيرهم عند مناقشة هذه المشكلة. وعندما تصيب احدهم الغيرة القحطانية أو الحمية العدنانية تراه يتهرب من الاجابة ويضع اللوم على الطليان.

وعمليات التغريب والتجهيل تسير بحمد الله ، التي لا يحمد على مكروه سواه، على أحسن ما يرام. والعريان من جميع المستويات يدافعون بالكلمات الفارغة والخطب الرنانة الطنانة عن شرف اللغة العربية، ويطالبون بضرورة العودة الى التراث، والتمسك بالاصالة ويقدمون مرافعاتهم بخطب متلفزة تداخلت فيه المصطلحات الانجليزية والفرنسية ولهجة القرية.

وتدنى التعاون الثقافي العربي، الى درجة الصفر، فتجمدت المشروعات الثقافية القومية التي ظلت اللجان تعمل عليها طيلة عقد الثمانينات ، من مثل : المكتبة القومية المركزية والموسوعة العربية والمركز العربي للتعريب ولاترجمة والتاليف والنشر، وغير ذلك. وانظر الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، فتراها عاجزة حتى عن اقامة ندوة في مجال ثقافي واحد، وان وفقها الله وأقامت الندوة، فإن الصراع يبرز بين العراقي والخليجي واليمني والسعودي والمصري والسوداني والجزائري والمغربي والليبي، وأي وفد عربي آخر. وهذه المؤسسة التي ستحتفل بعد سنة واحدة بمرور (٢٠) عاماً على انشائها، تقف اليوم عاجزة من تنفيذ عمل عربي ثقافي واحد مشترك وأصبحت مجال تندر وسخرية من جميع الجهات الثقافية، بعد أن كانت نموذجاً يحتذى في انتظام العمل المؤسسي، وكانت محل ترحيب من العالم العربي ومصدر اشادة من المحافل الثقافية الدولية، ومكسباً عربيا اعاد للامة العربية هيبتها وسمعتها، طيلة العقدين الماضيين.

البقية ص (١٣)

نظرات في واقع الاردن السياسي

تكفير الانجازات الاردنية مغالطة صريحة للواقع

[illegible] الاتفاق [illegible] جديدة لا [illegible] ووضوح هدف والا فان المنتظرين والمتحيزين لن يقفوا على الابواب والمحطات فقط، بل سيتخطاهم الزمن وبالتالي سيتخطى حقوقهم ومطالبهم ودورهم ومكانتهم تحت الشمس...

ومن هنا فان عصير الابداع لا بد أن ينهض بالجسم الاردني ليغذي الارادة حتى يخرج بلدنا الذي وهبه الله قيادة حكيمة تمثلت في الحسين من مخاضه العسير ليتلمس رؤية سياسية صحيحة يواصل من خلالها دربه الوطني ونهجه القومي ويحافظ على شبكة علاقاته الدولية ويجددها... رغم كل ما افرزته المرحلة الصعبة التي ما زالت آثارها وانعكاساتها ماثلة من متاهات وانعطافات حادة، وحقائق ومواقف دولية مستجدة صعبة تحمل في معطياتها محاذير فرض الواقع الدولي بمصالحه الجاهزة والمحددة على إرادتنا وواقعنا المتمزق والمختلف في قضايا الصراعات التي نعيشها والتي تحيط بنا وعلى رأسها الصراع العربي الأسرائيلي والقضية الفلسطينية، وهي معطيات تتميز بالهيمنة والنزوع الى القسرية والاستقواء تمارسها القوى المنتصرة في حرب الخليج إثر كسبها للجولة العسكرية ضد العراق.

فالاردن بحكم موقعه ـ سواء في جغرافيته أو دورة أوموقعه في أمته، وفي ساحات الصراع الساخنة من قضاياها، وجد نفسه ملتزما لاتخاذ المواقف التي تعكس مبادئه قبل مصالحه، الأمر الذي وضعه في دوامة الخطر رغم قناعته بسلامة رأيه وصدق نواياه... وفي مواجهة ذلك كله، ومن منطلق الحفاظ على الأردن بما يمثله كوطن من مكاسب وآمال ومستقبل لا بد من العودة الى انفسنا وإجراء التقييم المطلوب قبل ان نلج الى أي مرحلة او نسير بأي اتجاه لنتأكد من طبيعة الرحلة والراحلة، ونتزود بما يخلص ويرشد... ومن هنا فان ذلك يستوجب أولا البحث عن أدوات وطنية جديدة على المستوى الداخلي، لتجديد الذراع الرافعة لوضعنا ومشاكلنا. كما لا بد من مراجعة سياسية شاملة وطنيا وقوميا حتى لا تطفوا على السطح الأصوات العالية، أو المصالح السريعة، أو من يعتقدون أن المرحلة حكرا على فئة أو مجموعة غابت طويلا وتريد أن تعوض عن طريق التفرد بالدور وتجميد المشاركة او جعلها مجرد شعار فتكون بذلك قد أصلحت الخطأ الذي أدعته بخطيئة تمارسها...

العالم يدخل الآن بيت الطاعة الامريكي بوسائل مختلفة تقع ما بين الترهيب والترغيب وما بين الجزرة والعصا... وقد بدأنا الآن نتحسس واقعنا كمثقفين وسياسيين لنرى مواقع أقدامنا، فلابد ان نعي ما يدير. فالعالمية كلها والاردن جزء متميز فيها تدخل الآن في نفق مظلم تطوى فيه صفحة النهوض القومي وينتهي إلى نتيجة تقوم على حساب المصالح القومية والقبول بواقع عربي لا نضعه وانما يفرض علينا...

وحتى نقف على واقعنا، فاننا ننظر إلى أحداث نيسان عام ١٩٨٨ وما تلاها من خيارات كان على رأسها خيار الديموقراطية، التي شكلت فرصة للكشف عن واقعنا وشؤوننا الداخلية لنستبين عمق الخلل المادي والمعنوي الذي وقع فيه وطننا نتاج تفرد الحكومات المتعاقبة بالقرار ورسم السياسات الوطنية وخاصة على الصعيد التنموي وما خلفه ذلك من مديونية ضخمة وخلل في التركيب الاجتماعي ومنظومة القيم التي سبب الخلل فيها تجاوزات على حقوق المواطنة والقوانين المنظمة والمدافعة عنها... وكل ذلك قاد الى قلق وطني تحول الى حالة من النقد الشعبي والمراجعة الوطنية والمطالبة بمحاكمة الماضي بمقاييس الحاضر والمستقبل.

ومن هنا جاءت الحملة الانتخابية للبرلمان ونتائج الفرز فيها لتعكس روح الرفض حينا والاتهامية والخروج عن الواقع السياسي في أحيان كثيرة أخرى وهذا، ما جعل الباب مفتوحا بدون تنظيم لعبور قوى مختلفة لم تكن قد عبرت أو شاركت فجاء العمل في معظمه على شكل ردود فعل غاضبة على الممارسات والاجتهادات والسياسات الوطنية التي وجد الشعب نفسه تحت ثقلها... وجاء البرلمان ليجسد ذلك كله بعجزه وبجره...بمبررات وحتى في غياب المبررات...

وبدلا من أن تتوظف أحداث نيسان التي فرضت تفاعلاتها، الصورة البرلمانية الحالية في صياغة الحل الاجتماعي اوالاقتصادي المطلوب، [illegible] وتفاقم [illegible] الشعبية [illegible] هذه النخب والانصراف بها الى الاولويات السياسية الضيقة، والتفاصيل الحزبية المحدودة. إننا... وفي غمرة النقد الذاتي والرغبة في محاكمة الماضي، كدنا نتجاوز ونتناسى ما تحقق لبلادنا من تقدم وانجاز على المستوى المادي، فراح البعض يحكم وينقض، وراح ينظر الى ربع الكأس الفارغ ولا ينظر الى ثلاثة ارباع الكأس المليئة.

كدنا ننسى أن هذا الاردن لم يقم من فراغ وأن لدينا انجازات ومكاسب اقتصادية واجتماعية تحققت بالكد والعمل الذي صاحبه قدر كبير من الاستقرار وحتى الرفاه الذي قد لا يكون عادلا في انتشاره، ولكن الكثيرين كانوا قد حسدوا الاردن عليه لتميزه بنموه على كثير من دول متقدمة في العالم الثالث...

لكن المشكلة لم تكن هنا... ولكن في الخلل الاجتماعي والقيمي الذي أصاب أداء الإدارات التنفيذية التي تمثلها الوزارات. وما أفرزه هذا الأداء من تسيب إداري وانفراد في اتخاذ القرارات وتهميش لدور المواطن وهذا ما خلق أزمة ثقة حادة باعدت بين الحكومة وعامة الشعب وأدى الى خلق بؤر توتر كانت قابلة للتفجر لأبسط الأسباب. لقد اثبتت تلك الفترة أن الانماء المادي وحده لا يكفي وأن سوءالتنمية في المجال الاجتماعي كان له انعكاسات سلبية.

اننا نعول على التجربة الديموقراطية الناشئة في حل كثير من المشكلات وسوء الفهم وتوفير مناخ وصيغ المشاركة والحوار وننبه في الوقت ذاته الى ضرورة التخلص من الخلفية والظروف التي جاءت على اثرها هذه التجربة مذكرين أيضا أنها تمرالآن في مرحلة انتقالية تحتاج الى عناية ويقظة وانها لم تتخلص بعد من خلفية المرارة الوطنية التي سببتها معطيات الماضي...

إن تكفير الانجازات الأردنية، قبل ١٩٨٩ انما هو مغالطة صريحة للحقائق، وأفتئات على جهود الخيريين الكثيرين، الذين أعطوا هذا البلد وقدموا في سبيله الغالي والرخيص، والذين يتحدثون عن مرارة الماضي، ينبغي عليهم أن يكونوا صادقين، فيعترفوا بما صنعته أيديهم، والجهات التي كانوا يعملون لحسابها، والعمل الوطني المزعوم الذي حاول تخريب استقرارنا، والأساءة الى مسيرتنا النظيفة من الانقلابات والدم، إنهم يقولون ان الديموقراطية بدأت عندهم في ٨٩، ونحن نؤكد أن الديموقراطية ظلت على ما هي عليه أصيلة منذ حاولوا تجاوزها وتخطي حدودها في ٥٧.

إن الدخول غير الممهد لمجتمعنا على التجربة الديموقراطية ساهم في فوز مجموعات منظمة ومحددة على حساب الكل العام من الجماهير غير المنظمة وهي الجماهير التي فهمت الدستور وتمسكت بالقوانين والاجراءات وراعتها وامتنعت عن الولوج في أبواب التنظيمات الحزبية التي كانت تحت الارض. ومن هنا فلقد كان قصب السبق في المرحلة الجديدة لتلك القوى والفئات التي نظمت نفسها في حين دفعت الغالبية العظمى من القوى العريضة ثمن عدم التحزب والتنظيم ولم يكن لديها فترة كافية لاعداد نفسها...

وامام ذلك كله تطورت التجربة باتجاه استكمال نفسها فكان التفاعل قد أدى إلى ضرورة فتح باب التعددية السياسية في إطار الاجتهاد الوطني، وهذا ما جاء يعبر عنه الميثاق الوطني الذي افترض فيه ان يحمل مختلف الوان الطيف السياسي ووجدنا أنفسنا قادرين على الخروج الى حياة سياسية أرحب إذا ما احسنا الاستفادة من المناخ وابتعدنا عن الإنفعال واستبدلناه بالتفاعل...

ومن هذا المنطلق ومن منطلق ما سيرسيه الميثاق من مفاهيم لمضمون العمل السياسي على الساحة الأردنية، فاننا كابناء لهذا البلد ممن ارتضيناه وطنا لنا وأمنا بهويته الدستورية مظلة رأينا ان يكون لاجتهادنا ونظرتنا وسيلتها للتعامل مع واقعنا وبنائه وتطويره، فوضعنا فكرة حزب سياسي ينطلق من خلال نشأة وطنية وانتماء قومي وإيمان مرده العقيدة الاسلامية واتفقنا أن نسمي مشروعنا السياسي والفكري هذا باسم حزب العهد، ليعبر عن مصالح تلك الفئات الوطنية العريضة التي تتجانس مصالحها في الحفاظ على هوية البلاد ونظامها السياسي وتقدر وتحافظ على ما تم إنجازه عبر السنين الماضية مع الوعي على ما واجه المسيرة من عقبات وما اعترضوا من سلبيات [illegible] ورفع الانتماء عنها بالتآلف والمشاركة للوصول للمسار الصحيح.

إن مبادىء العهد نؤمن بضرورة أن يكون المواطن محور العمل السياسي ومن هنا يأتي تأثرنا بظروف بلادنا واستهدافنا الانسان لانه العامل الاساسي في النجاح...

ومن هنا فاننا نؤمن من خلال منطلقاتنا بتأكيد معنى الانتماء للفرد وصون كرامته واحترام انسانيته، وتأكيد معنى العدالة والمساواة برأيه والمشاركة الحرة في العمل السياسي في إطار دستور بلاده، وحقه في تحقيق السعادة والرفاه، وحقه في الحصول على فرصة عمل كريمة كلها أمور اساسية في صون معنى المواطنة الكريمة التي يقوم عليها الوطن...

وأيضا فان موقع حزبنا من إنتمائه لأمته واضح، فنحن نؤمن أننا جزء من وطن عربي واحد، قام الاستعمار بتمزيقه من خلال اتفاقيات سايكس بيكو تمهيدا لزرع إسرائيل وضمان هيمنة مستمرة على ثروات الوطن العربي ومنع نهوضه... هذا وقد شكلت القطريات العربية إثر ذلك شكل النظام العربي الجديد في مطلع هذا القرن وساهمت ظروف كثيرة في تثبيت الحالة القطرية...

لقد خلقت القطرية حالة من عدم التوازن العسكري والأمني بين مجموع اقطار العرب وبين اعدائهم مما أضعف الروح القومية رغم محاولات الوحدة في أكثر من تجربة، فكان من أبرز التجارب وحدة ضفتي الأردن عام ١٩٥١ ووحدة سوريا ومصر عام ١٩٥٨ وهي محاولات تعرضت لهزات حالت دون تطويرها وتحقيق مفهومها الشامل... وكنا ما زلنا في الحزب نلاحظ أن محاولات الوحدة تقوم على خطوات التوفيق بين انظمة قطرية متباينة الاتجاه وكانت تصطدم بمصالح النخب الحاكمة في ذلك القطر او غيره وقد فشلت هذه التجارب فيما نعتقد لأنها لم تستند الى اقامة البناء السياسي للمصالح المشتركة. فهيمنة النخبة على الحكم القطري شكلت عقبة أساسية في طريق الوحدة وأغرت بتعميق الحالة القطرية والدفاع عنها...

كما اننا رأينا في الحزب أن تباين الثروات في الوطن العربي اضاف متراسا جديدا وسياجا مانعاً حول القطرية لاسنادها... كما أن التباين أثار المخاوف والشكوك والاضطرابات والحروب داخل الوطن العربي وافسح المجال كما تعرفون للتدخل الأجنبي الذي نفخ في نار الصراعات العربية العربية ليعيد المنطقة تحت الهيمنة الاجنبية.

إن الأنظمة العربية التي تمتلك شرعيتها من الحالة القطرية لم تكن جادة أبدا في السعي للوحدة ولو بالحد الأدنى من شروطها. فالوحدة تقوم على أساس تثبيت المصالح المشتركة وتعميمها وخلق جسور تساعد على تقويتها ولكن ما جرى ويجري لا يقيم هذا أبدا...

وبالمقابل، فنحن لم نرا نماذج وحدوية ناضجة سوى تجربتنا في الوحدة بين الضفتين رغم ما أصابها من تراجع إقتضته ظروف القضية الفلسطينية ومع ذلك لا زالت هذه التجربة تشكل حالة متميزة في الوطن العربي، نأمل ان تتعمق بعدما يحقق الشعب الفلسطيني أهدافه السياسية على أرض وطنه فلسطين ويثبت إستقلاله وتعود الوحدة في شكل يرتضيه الطرفان...

وفي البعد الاسلامي لتفكيرنا، فان حزبنا يرى أن العرب مادة الاسلام وأن السعي للفصل بين العروبة والاسلام هدفه إيجاد انفصام بين مادة الأمة وروحها... ولا يسود الاسلام إلا بسيادة العرب، ومن هنا فانه لا يستقيم حال الاسلام بمطاردة العرب وإذلالهم كما لا يستقيم حال العرب بالتنكر للاسلام وقيمه ومبادئه.

وفي الامتداد القومي، فاننا في حزب العهد نرى ونؤمن أن أول حدث قومي عربي في تاريخنا المعاصر كان الثورة العربية الكبرى التي بدأت في مطلع هذا القرن وجاءت بعد سبات دام قرون عديدة، وقد جاءت اهدافها بسيطة وواضحة، فالدولة العربية الواحدة ذات السيادة والحياة الكريمة لابناء الأمة العربية أهداف تبنتها الثورة العربية وظلت منطلقا للعمل العربي النابع من روح الأمة، ولا زالت شعارات الثورة تشكل القاسم المشترك لشعارات وأهداف معظم الحركات والأحزاب القومية التي عرفها الوطن العربي منذ مطلع القرن...

يتبع في العدد القادم




«تأملات والوان»

كتب: زياد حجاب

«تأمـــلات والوان» عنوان المعرض الشخصي الذي تقيمه الفنانة التشكيلية العراقية زينب عباس مهدي في قاعة المركز الثقافي الملكي بعمان.

المعرض الذي افتتحه السيد اياد القطان مدير المركز الثقافي الملكي الاسبوع الماضي يحتوي العديد من اللوحات الفنية الجميلة (الفرس، الورد والمنازل القديمة) والتي تعكس القدرة الابداعية للفنانة زينب

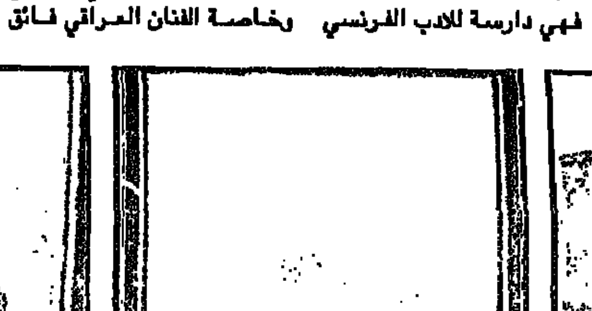
الفرس العربي الاصيل اجمل رسم يظهر في المعرض، لانه احب رسم تراه الفنانه زينب، فهو يوحي بالاصالة والتراث، وترى في نفسها شعورا داخليا مبطنا تجاه هذا الفرس لا تستطيع وصفه اما الورد الذي يضفي جمالاً أخاذا على المعرض فتراه عالماً واسعاً يعطي البهجة للطبيعة.

تقول الفنانة زينب ان الادب والفن شيء واحد، وان ظهر هناك تنافر فان كلاً منهما سيكمل الأخر بالتاكيد

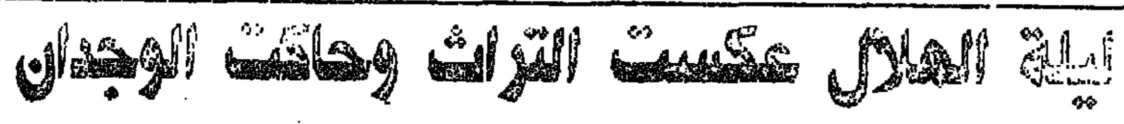
فهي دارسة للادب الفرنسي ولكنها فنانة منذ الصغر، احبت الفن عندما رأت شقيقها «وائل» الذي اتقن النحت والرسم، ولكنه فضل الابتعاد الان

الفنانة العراقية اقامت معرضها في الاردن لانها تريد الاقتراب من الفن التشكيلي الاردني والتعرف عليه، فهي تشيد بالفن التشكيلي العراقي وخاصة الفنان العراقي فائق حسن الذي له باع طويل وحس فني رائع أثر في العديد من الفنانين العراقيين.

هذا المعرض يعد المعرض الشخصي الاول للفنانة زينب ويستمر حتى يوم غد الاربعاء.







ليلة الهلال عكست التراث وحاكت الوجدان



انتهت مساء السبت الماضي عروض مسرحية ليلة الهلال على مسرح المركز الثقافي الملكي حيث استمر العرض المسرحي الغنائي الذي يقدمه برنامج المسرح في التعليم بمؤسسة نور الحسين لمدة ستة ايام حضرها جمع غفير من المواطنين.

العمل المسرحي نال اعجاب الحضور لدقة اتقانه، وتنوع فقراته التي حاكت التراث الاردني عن طريق مجموعة من الشباب والشابات الذين ابدعوا فأجادوا

«كلمة .. ايقاع.. نغم.. خيوط ذهبية.. تشكل فرجة مسرحية، اسميناها في لحظة توحد مع موروثنا الشعبي والانساني ومع الفضاء المسرحي «ليلة الهلال».

وفي تجسد الخاصية المحلية الاردنية بلغة مسرحية تفوح منها رائحة الزعتر والدحنون وتتلون بألوان عربية جميلة تجمع ما بين الاصالة والحداثة لتعبر عن احتفالاتنا في مواسم الاعياد والحصاد والفروسية.. غير متناسين ما يلحق بأطفال العالم من معاناة جراء الحروب والمجاعات.. والتواقين دوما للعدل والسلام.

ليلة الهلال تشكل العمل المسرحي الخامس لبرنامج المسرح في التعليم، والذي سيمثل الاردن في المهرجان الدولي الثالث والعشرين للأطفال في مركز وولف تراب للفنون الادائية في ولاية فرجينيا الامريكية في شهر أيلول ١٩٩٣».

لينا التل مخرجة المسرحية

تهنئة وتبريك



اسرة تحرير صحيفة «العهد» تتقدم من الزميل محمد جابر إبراهيم (ابو رائد) باجمل التهاني والتبريكات بمناسبة خطوبة ولده :

رائـــد

على الانسة

والآنسة عبد الله ابو قحطام

تهانينا ... وعقبال الفرحة الكبرى

الزاوية البيئية

البيئة والطاقة

هـل تعلـم ؟

ـ ان تدفئة منزل لمدة عام بالوقود ينتج ٦٫٥ طن من ثاني أكسيد الكربون المسبب الرئيسي لظاهرة التغيرات المناخية.

ـ يستهلك تقريبا ٣٩٤ باوند من الفحم لاضاءة مصباح متوهج لمدة ١٢ ساعة كل يوم، وعملية حرق الفحم لانتاج الطاقة لاضاءة المصباح تنتج ٩٣٦ باوند من ثاني اكسيد الكربون و٧٫٨ باوند من ثاني اكسيد الكبريت.

.. تمتص الارض يوميا طاقة شمسية كافية لتدفئة كل منزل في العالم مجانا ولمدة عام.

ـ ان استخدام لمبة ١٠٠ واط افضل من استخدام لمبتين ٦٠ واط لاضاءة مكان ما، حيث تعطي الاولى نفس الاضاءة تقريبا وتستهلك طاقة أقل.

مصادر الطاقة المتجددة

ان الاهتمام الشعبي والسياسي بالطاقة وتاثيرها على البيئة شجع الناس للاتجاه نحو مصادر الطاقة المتجددة فهي اقل تلويثا للبيئة وهي بدائل لمصادر الطاقة غير المتجددة كالفحم والنفط والغاز الطبيعي.

هناك العديد من مصادر الطاقة المتجددة كطاقة المياه وطاقة الامواج والطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الناتجة من الغاز الحيوي.

تعتبر الطاقة من مستلزمات الحياة. فهي تدخل في جميع نشاطاتنا وأعمالنا التي نمارسها يومياً. فالطاقة ضرورية للطهي والانارة والتدفئة وتعتبر حجر الاساس النقل والصناعة التي يبنى عليها الاقتصاد ويتحدد مستوى المعيشة. لكن عملية انتاج ونقل وتحويل واستهلاك الطاقة هي جذور المشاكل البيئية العالمية.

مصادر الطاقة

يعتبر الفحم من اكثر مصادر الطاقة المستخدمة في انتاج الكهرباء حيث يمول ٤٤ ٪ من حاجة العالم من الكهرباء لكنه يعتبر من أكبر المصادر الملوثة للهواء حيث ينبعث غاز ثاني اكسيد الكبريت نتيجة عملية حرقه. وهو ينتج كمية من غاز ثاني اكسيد الكربون تزيد ٧٥ ٪ عن تلك التي ينتجها الغاز الطبيعي نتيجة لعملية الاحتراق.

بدأ الطلب العالمي للنفط يتناقص نسبيا في السنوات الخمس الاخيرة بسبب التوجه نحو مصادر اخرى بديلة. كثير من الدول بدأت تستخدم الطاقة النووية في قطاع الصناعة والغاز الطبيعي للاستخدامات المنزلية لكن ما زال النفط يشكل مصدر الطاقة الرئيسي لقطاع النقل.

ماذا يمكنك أن تفعل؟

ـ لا تستخدم الانارة اذا كان هناك ضوء طبيعي كاف، اطفيء الانارة عند عدم الحاجة اليها.

ـ اعزل النوافذ والابواب بالشرائح المطاطية واعزل الجدران المحافظة على حرارة المنزل في الشتاء وبرودته في الصيف.

ـ ركب ساعة ثيرموستات على نظام التدفئة والتبريد للتحكم في كمية الطاقة المستخدمة في منزلك.

ـ قم بصيانة اجهزة التسخين والتبريد في منزلك واستخدم الاجهزة الاكثر كفاءة والاقل استهلاكا للطاقة.

ـ استبدل المصباح المتوهج الذي يستهلك طاقة أكثر بمصابيح النيون لتوفير ٧٥ ٪ من الطاقة المستخدمة في الانارة.

ـ عند اختيارك للاجهزة الغازية اختر تلك التي تعمل بنظام الاشعال الكهربائي التقليل من استهلاك الغاز بنسبة ٤٠٪ . استخدم فرن المايكروويف وطنجرة البخار اثناء الطهي.

ـ حافظ على مصابيح منزلك نظيفا فالاوساخ تقلل من درجة الاضاءة وتستهلك طاقة أكثر.

اعداد: هدى قاسم
البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي

ملتقى عمان الثقافي الثاني

تأكيد نهج وزارة الثقافة في ترسيخ مبدأ الحوار

كتب محرر الشؤون الادبية

تحت رعاية وزير الثقافة د.محمود السمرة عقد ملتقى عمان الثقافي الثاني للقصة لقائه حول «القصيدة في الأردن وموقعها من القصة العربية». شارك فيه مئة وسبعون مشاركاً من الاردن وفلسطين ولبنان وسوريا والعراق ومصر والمغرب ، بدأت اعمال المنتدى الأحد ٢٢ / ٨ / ٩٣م بكلمة وزير الثقافة وكلمات المشاركين العرب، وقد رئس الجلسات الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد وانتهت الاربعاء ٢٥ / ٨ / ٩٣م.

وجاء الملتقى ليؤكد نهج وزارة الثقافة في ترسيخ مبدأ الحوار حول جميع القضايا والمسائل الثقافية المتخصصة بين اصحاب مختلف الاتجاهات على تباين اجتهاداتهم ومنابع تفكيرهم، وقد تناول :

١) نشأة القصة القصيرة وتطورها.

٢) الابعاد الموضوعية والملامح الفنية للقصة القصيرة في الاردن.

٣) الجهود النقدية محلياً وعربياً.

٤) المرأة قامة وقضية.

وكان للعهد هذا اللقاء مع المشاركين في اعمال الملتقى وقد تحدث **الدكتور فاضل ثامر من العراق** عن القصة القصيرة في الاردن وموقعها من القصة العربية - بانها بدأت تجد طريقها السليم في طريق الحداثة وانها قد تجاوزت مرحلة الطفولة.

اما **السيد محمود فضيل التل من الاردن** قال بان القصة القصيرة في الأردن أكدت حضورها التام كجزء من القصة العربية وان لها خصائصها المميزة سواء من النواحي الفنية والشكلية وتنوعها بحيث انها تمثل كافة الالوان أو المدارس الادبية.

اما **حياة الحويك عطية من لبنان** فقد قالت بان القصة القصيرة هي أكثر الفنون الادبية اجتذاباً الكتاب الاردنيين وان هذا الكم الكبير يتوزع على موهبة حقيقية وإتقان لفن القصة.

الاستاذ محمد برادة من المغرب اكد ان معظم الدراسات النقدية المتصلة بالقصة القصيرة اهتمت بمسالة النشأة والتاريخ لظهور القصة في الأردن او في البلدان العربية.

الاستاذ جميل حتل قاص من سوريا ويعيش في باريس قال بأن القصة في الاردن تعيش جزءاً من حاضر القصة العربية واقصر القصة العربية الجديدة وانها تبحث وتحاول وتطمح الى تاسيس .

والدكتور ابراهيم خليل من الأردن دعا الباحثين لاعطاء اعمالهم المزيد من الاهتمام والجدية. وهذه أمنية اضعها بين يدي المشاركين ولا أستثني من ذلك الضيوف العرب.



«مهداة الى الشاعرباسل رفايعة ، وكل التائهين على ضفاف الوجع والحرقة»

(١)

أيا اربد .. تلال الوداع تحني هاماتها للريح ، ضباب كثيف يغيبها .. وانت تنحنين تلة حزينه في اودية الرماد ..! عطشان هو البحر امامك .. تفتح الشمس عليك اهدابها ، وتذرف مطرا ساخنا!!

نحن قراء الحروف السود .. لا نقوى على رؤية حروفك الخضراء.. فانت الصباح كل الصباح ؛ يا حقيقة بلا وعد ، لقد هجتنا المدن والمواعيد المستحيلة ، لكنك تبقين كحلم في بداءة الصحو .. فصباحك خير ، يا كل الخير !!

(٢)

أيا اربد .. ها هي لحظة البوح ، تجيء بعد زمان من الصمت ، ها هي مواسم الشتاء ، تاتي بعد زمان من القحط !!، وها هي الكلمات تصحو من غفوتها من جديد ، بعد ان كاد يدركها الموت !! ، فلماذا هي خيول البوح تصهل الان ؟ ولماذا هي طيور الخوف تغادرني الان، والان فقط ؟ ، قد تكون بحار الشوق قد فاضت ، وقد يكون ليل الصبر قد غاب ، وسلخه فجرك المضيء !!، فهذا زمن الاعتراف .. وهذا زمن البكاء في خشوع !!

(٣)

اربد ... أيتها المتلفعة بغبش اخر الليل .. الا فلتعلمي ان هذا الزمان ما عاد زماني ، وديار الصمت ما عادت دياري !! حتى الازقة والحواري النائمة على ضفافك بدلال ، والتي كانت تحتويني ؛ كلما كانت تجتاحني مشاعر الهم والغم .. ما عادت تقبل بي !!، وتأبى علي السير في شوارعها مهيض الجناح !!.

... حتى المقاهي في «شارع الشهيد » باتت ترفضني ، والمطاعم التي كانت تشهد انغماسي في عتمة ليلك الشاحب ، وهي المغمضة اجفانها حياءً من بهاء « اليرموك » ، اخذت تلفظ بي لسكون الحجارة الخرساء وصمتها !! ... الا فلتتركيني ، اقرأ في سفر عمري المهدور على ارصفة الاحزان .. دعيني افتش في مدارات التعب المثقلة بتنهدات ثكلى ، عن بقايا زغرودة لفرح ، اطلقتها يوم كنت أتمرغ بترابك ، امارس ترجمة عشقي المجنون ، لأقمارك التي كانت تطل عليّ في كل الشهور .. اتركيني اسرق من الدموع الحائرة في محاجرها ، عنوانا للوجع المحموم والمتأجج في صدوري !!

(٤)

اربد .. ايتها الراكضة ابدا فوق نزف عمري بكبرياء .. تهواك نهارات روحي ، وتكتبك على شغاف الدحنون في « وادي الغفر » ، قصيدة هوى ، يغزل حروفها « باسل الرفايعة » ، الذي عمده العشق في ساحاتك العذراء .. التائه في رائحة زيتونك والدحنون والزعتر ، يسرق من حجارة الوديان احلاها ؛ كي يضعها وسادة تنامين عليها ، كعروس ملائكية .. وهذا «باسم الطويسي» ، يجوب شوارعك جيئة وذهابا ينسج من سلسبيل عشقه لك ، احاديث مترعة بالهوى ، تكاد تكون لشفافيتها المفرطة ، جمرة تحرق كل من لم يعرف طعم رضابك !!..وأخرون ، أبوا الا البقاء في احضانك يتحدون القدر .. اذ هواك في قلوبهم كأنه القصيدة التي لم تكتب بعد !!

وبعد .. فيا اربد ؛ ما الذي يمنعك وحول دون ان تردي عليّ حتى التحية ؟ وانت تعرفين أن مشواري معك جد طويل !! وان معاركي من اجلك اطول !!

آة .. كم اخشى ان تسرقني منك ديار الغربة ، قبل ان تلهج شاماتك بأغاريد الشوق .. وسنابل قمحك بتراتيل الحنين !!

(٥)

ألا يا اربد ،
هل انت معي ؟
لست ادري !!
هل انا معك ؟
اني معك حتى الموت ، اني معك حتى الموت!!

بسام البطاينة

القصة القصيرة في الأردن

كتب : يوسف البطاينة

انتهت الجلسة الختامية بعد مناقشة البيان الختامي واقراره للقصة القصيره في الاردن وموقعها من القصة العربية وكلما تطورت تجربتنا الديموقراطية تطورت معها اساليبنا وطرقنا في معالجة قضايانا وقضايا ثقافتنا.

لقد اورد بدر عبد الحق شهادة امام ملتقى عمان الثقافي الثاني بعنوان بعض معالم القصة الاردنية وموقعها من القصة العربية في عقد الستينات فقال- يرجع الحديث الذي نتناوله هذه الايام الى اواسط الستينات، وهو بالتالي حديث مضى عليه الزمن نحو ثلاثين عاماً أو اكثر.

ويشير هذا الحديث الى مقدمة حول ظهور القصة كأداة مستقلة من ادوات التعبير الفني، متأخرة عن باقي الاشكال الادبية، ليس في الادب العربي فحسب، بل في اداب مختلف شعوب العالم. ولكنها بالرغم من هذه الحداثة، استطاعت أن تنمو بسرعة كبيرة، حتى اصبحت اليوم، في مقدمة الاشكال الادبية، من حيث غزارة الانتاج، وأصالته وتأثيرة. واذا حاولنا تحليل هذه الظاهرة أو فهمها، فلا بد من ان نربط بين ملامح العصر الحديث، الذي شهد ولادة القصة القصيرة، وبين الخصائص الفنية لهذا الشكل الادبي، لنجد في النهاية، أن ازدهار القصة القصيرة ونجاحها، كان حتمياً وطبيعياً.

ويوصف هذا العصر (عصر الستينات) بانه عصر التحول الحضاري، والتغير السريع، عصر القلق والتبدل في كل شيء، حيث تبدلت وتتبدل كل يوم، المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وجرى تحول كبير في المعايير الفنية والقيم الحضارية، كما شهد هذا العصر، نمو الحركات الاستقلالية القومية والتحررية، وحروباً طويلة متوالية، نتجت عن هذه الحركات.

واذا كانت الاشكال الادبية المختلفة، قد استطاعت ان تعبر عن هذه الحركات والتبدلات المختلفة بدرجات متفاوته من الجودة، حيث استطاعت القصة ان تستوعب بدرجة اكبر- بما لها من خصائص فنية، تناسب ملامح هذا العصر- كافة التجارب، وان تلاحق جزئيات التحول الحضاري، بشكل مثير للدهشه.

بدأنا بالرواية، وانتهينا اليوم الاربعاء ٩٣/٨/٢٥م بالقصة القصيرة في الاردن وموقعها من القصة العربية والتي بلغت مواضيعها ثلاثة عشر موضوعاً قدمت من خلالها المفاهيم والطروحات في الجوانب الفنيه والنقديه والاشكال الادبية المختلفة.

وقد ترأس الجلسات على مدى الايام الاربعة سبعة من الرواد في القصة العربية، وسبعة باحثين وستة من الاساتذة المتحدثين وقدم فيها إحدى عشرة شهادة من قصصيي العرب.

ولن تكون خطوتنا الثالثه في العام القادم هي النهايه لان مسيرتنا الثقافيه باقية على العهد ونحن بالعهد على العهد.

قصة اللقاء

كانت القرية هادئة ونائمة من يوم الجمعة حين استيقظ مازن وسمير صباحاً وسارا في رحلة معرفة نحو ذلك الجبل، الذي يبعد ثلاثة كيلومترات عن مساكن القريه. كان الزاد والماء والقرطاس والقلم معهما حين وصلا المعبر الرئيسي للجبل في رحلة معرفة المعالم الجغرافية والتاريخيه.

دخلا الجبل وشاهدا ماء يتدفق من بين الصخور المتراكمة على بعضها وقد نحتت منها الطبيعة مناظر واشكال.

ومع الطرق الملتوية سارا معاً ولكنهما قررا ان يذهب كل واحد منهما الى جهة ليسرعا في الوصول الى معرفة منابع السيل.

وهناك تاهت بهما الطرق ولم يعرف الواحد منهما طريق الخروج او اللقاء مع رفيقه. واخذا يطلقان الاصوات التي لا يسمع إلا صداها. أقبل الليل بعد ان نال تعب البحث والضياع منهما ما نال.

وخرجت الوحوش من مخابئها باصواتها وحركاتها المزعجه. وبات الواحد منهما مع اليقظة والحذر والحيرة ومع الخوف وضياع الامل في ان يجد الواحد منهما الآخر.

ومع ذلك اليأس مضت الساعات الطويلة حتى سمع مازن صوت راع يصيح على غنمه فاتجه نحو الصوت وبان له المخرج فخرج وعرف ان اليوم التالي قد اشرقت شمسه وطلع نهاره فسار نحو القرية حزيناً على صديق رحلته ورفيق مسكنه وبعد أمتار سارها متعباً شاهد رجلاً يستلقي تحت ظل شجرة من اشجار الغابة التي تحيط بالجبل من الشمال فاسرع اليه يسأله النجدة لصديقه سمير وإذا به سمير قد اثقله التعب ونال منه النعاس وكانت فرحة اللقاء.

التوانسة حملوا اللقب

منتخبنا تخلى عن الوصافة للسوريين

بطولة كأس فلسطين لكرة اليد

كتبه محرر الشؤون الرياضية

تلقت كرة اليد الاردنية ضربة موجعة طرحتها أرضاً ، وجعلتها تتلوى من سوء التخطيط في مباريات بطولة كأس فلسطين السادسة لكرة اليد ، والذي رسمه لها الاتحاد العربي لكرة اليد والذي فشل في لم الشمل العربي في هذه البطولة ولم يضغط على الدول العربية المشاركة فيها فاقتصرت المشاركه على اربع دول هي تونس وسوريا وفلسطين والاردن .

ونعود لمنتخبنا الذي فشل في احتلال المركز الثاني في البطولة تاركا هذا المركز للفريق السوري الذي فاز علينا بفارق هدفين بل كان متفوقاً علينا طيلة وقت المباراة وفريقنا يمارس الاداء الفردي فقط في الهجوم وهناك الثغرات المتعددة في الجانب الدفاعي .

ولولا براعة حارسنا المتألق نائل غازي لتضاعف عدد الاهداف .

لنعود ونتحسر امام تونس بفارق محترم من الأهداف .

بلحارث رقم «٧» بلدوزر التوانسة







د. ساري الحمدان

«المطرود» فشل في لم الشمل العربي

اتحادنا مطالب بتقييم اللعبة

بعد هذا الفشل الذريع ، هل آن الأوان لاتحادنا ان يراجع حساباته ويفتح ملف اللعبة من جديد ويدرس السلبيات الادارية والفنية التي تحول دون تطور اللعبة ، وخاصة اننا كنا كمنتخب اردني من الفرق المتقدمة في الوطن العربي وان اللعبة دخلت لبلدنا قبل دول اخرى بدأت تطور نفسها وتحصد البطولات العربية سواء على مستوى الانديه او المنتخبات العربيه .

وهنا لابد من سرد بعض النقاط لنضعها امام مجلس ادارة الاتحاد لعل وعسى ان يستفيد منها وهي : -

الغاء الدوري العام الحالي وعمل دوري تنشيطي جديد يتم خلاله اعتماد الانديه وزيادة عددها وعدم ابقائها على ستة فرق فقط .

اجبار الاندية على تشكيل فرق ناشئين لمختلف الفئات العمرية واشتراكها في بطولات الدوري المختلفة .

دعم الاندية ذات الشعبية الجماهيرية والتي انتسبت لعضوية الاتحاد وحققت نتائج جيدة مثل فريقي الوحدات والجيل لان هذه الفرق هي مصدر الناشئين .

تشكيل اكثر من منتخب وطني اشبال وناشئين وشباب واولمبي ومنتخب وطني وزجهم في بطولات محلية وخارجية اسوة بالتجربة العراقية الناجحة .

فتح مدارس تدريبية خلال العطله الصيفيه وتوفير المدربين الاكفاء لها .

توفير الدعم لبطولات الاتحاد من قبل الشركات خلال الموسم وتخصيص دعم مادي لكل ناد يحصل على اى لقب من بطولات كرة اليد .

الحكام والمدربون هم الذين يساهمون في تطوير اللعبه فيجب زجهم في دورات تدريبية وتحكيمية لتطويرهم والاستفادة من قدراتهم خلال مسيرة اللعبة .

حث الاندية على اقامة البطولات واللقاءات فيما بينها وعدم اقتصارها على اللقاءات في الدوري .

غضب عراقي على اتحادنا

خدع الاتحاد العربي لكرة اليد برئاسة « المطرود » اتحادنا واوهمه ان العديد من الدول العربية ستشارك في البطولة لما لفلسطين من مكانه عزيزة في قلوب العرب وخاصة دول الخليج مما دفع الاتحاد العربي بالتعاون مع اتحادنا الى عدم توجيه الدعوة للعراق الشقيق للمشاركه في البطولة لان احداث الخليج جعلت المنتخب العراقي خارج الشمل العربي في العديد من بطولات الاتحادات العربية بحجه انه لو شارك العراق لتخلف عن المشاركة العديد من الدول ولكن لم تشارك هذه الدول وخاصة مصر ودول الخليج العربي واهمها السعوديه مقر الاتحاد العربي لكرة اليد وبرر المطرود عدم مشاركتها كما افاد للصحافة المحليه بان احضار مدرب جديد للمنتخب السعودي لا يعرف امكانيات الفريق هو السبب في عدم المشاركة .

ومع ذلك لم تشارك هذه الدول وخسرنا مشاركة منتخب شقيق له صولات وجولات في بطولات الاتحاد العربي .

والاتحاد العراقي لكرة اليد جراء ذلك صبّ غضبه على الاتحاد العربي .

وابدى عدم الارتياح تجاه اتحادنا لعدم توجيه الدعوة له للمشاركة .

واخيراً كنا نامل ان تشارك الدول العربية في هذه البطولة ، ولكننا نتمنى ان نكون قد استفدنا من درس المشاركة في بطولة كاس فلسطين السادسة لكرة اليد ، واستطعنا وضع النقاط على الحروف وعالجنا الثغرات لتطوير كرة يد عربية ان شاء الله .

وتكون عمان ملتقى الشباب العربي في جميع المحافل المختلفة وخاصة الرياضه وتكون الفرصة مواتية لجميع الشمل الرياضي العربي من جديد في اردن العرب.

اضواء على مشاركتنا في بطولة صدام الدولية لكرة اليد

المركز الثاني افضل انجاز لنا على مدار البطولات

بغداد خاص بالعهد

عادت بعثة منتخبنا الوطني لكرة اليد من بغداد بعد ان شاركت في بطولة صدام الخامسة التي شاركت فيها فرق السودان والعراق بفريقين الى جانب فريقنا وحقق فيها افضل نتيجة خلال مشاركاته في البطولات الاربعة الماضية وحل بالمركز الثاني بعد الفريق العراقي وفي التقرير التالي تلقي العهد الضوء على هذه المشاركة التي جاءت استعداداً لمشاركة منتخبنا الوطني في بطولة كاس فلسطين السادسة التي ستقام اليوم في قصر الرياضة بمشاركه المع الفرق العربية بكرة اليد .

« مباريات البطولة »

خاض فريقنا في البطولة ثلاث مباريات خسر مباراة الافتتاح امام العراق أ بنتيجة «٢٣/ ٣٢ » والسقوط الأول ٢٠ / ٨ وفاز بالمباراة الثانيه على السودان ٣٧ / ٢٦ « ٢٣ / ١٠ » وكانت اجمل مبارياته امام منتخب شباب العراق حيث حقق الفوز وبنتيجة ٢٧ / ٢٢ والسقوط الأول «١٥ / ١١ » قدم فيها نجومنا لمحات فنيه عاليه سواء في اداء الواجبات الدفاعية او الهجومية .

«تحليل الاداء »

رغم ان فريقنا تطور مستوى ادائه من مباراة لأخرى ، إلا انه لا بد من ذكر بعض الامور الفنية التي كانت تنقص فريقنا ولو توفرت لكان الاداء اجمل والنتائج افضل : - ومن بينها :

في مباراة الافتتاح عاب فريقنا التسرع في التمرير الخاطىء وكانت الكرات ترتد على مرمانا بهجمات سريعه للاعبي العراق ١- أرهقت قدرات حارسنا المتألق نائل غازي . ولكن تحسن الاداء في السقوط الثاني وتمت معالجة الثغرات التي حصلت خلال الشوط الأول!!

هناك بعض الثغرات في الجانب الدفاعي يجب التنبه لها وخاصة في دور الرقابه من البوابة الاماميه او الاجنحه وتسبب ذلك في حدوث العديد من الاخطاء من قبل اللاعبين ، والتي كانت نتيجتها احتساب رميات الجزاء .

قالوا عن البطولة

احمد الشرع رئيس الوفد الاردني قال : لقد حققنا الفائدة خلال هذه المشاركه الايجابية التي إستطعنا خلالها ان نتعرف على مواقع القوة والضعف في فريقنا وسنعالجها قبل مشاركتنا في بطولة كاس فلسطين واضاف الشرع انه اجرى مع الاشقاء في الاتحاد العراقي مباحثات تتعلق بالية تطوير اللعبه في العراق والاردن من خلال الزيارات المتبادلة ، والمشاركة في البطولات ، وتبادل الخبرات .

ظافر صاحب مدرب منتخبنا الوطني

قال : انا راض عن اداء اللاعبين في مباريات البطولة ولكن هناك بعض الامور ستتم معالجتها مع اللاعبين واجمالاً تعتبر مشاركتنا ايجابيه وحققنا فيها افضل مركز للاردن في البطولة.

نجومنا الأبرز في البطولة

حصل عدد من لاعبينا على اعجاب النقاد الرياضيين الذين تابعوا البطولة نظراً لادائهم المتميز في المباريات ، نذكر منهم موفق فتح الله وابراهيم البحيري ومحمد حسين والحارسين نائل غازي ومروان جميل والجناح نبيل شحدة .

ارشيف البطولة

فاز منتخب العراق الوطني على الاردن ٣٢ / ٢٣ وعلى السودان ٤٠ / ١٣ وعلى شباب العراق ٣٨ / ٢٥ وفاز الاردن على السودان ٣٧ / ٢٦ وعلى شباب العراق ٢٧ / ٢٢ وفاز شباب العراق على السودان ٣٧ / ٢٦ .

أمريكا تستعد للتدخل في السودان

أخطر ما ينطوي عليه القرار الامريكي بإدراج السودان ضمن قائمة الدول المصدرة للارهاب الدولي ، يكمن في تهيئة الأجواء وفتح كل الابواب للتدخل الخارجي تحت مسميات ومبررات شتى ، واستغلال كافة المتناقضات السياسية والتنوع العرقي والثقافي والديني لتفتيت الكيان السوداني الى دول ودويلات على غرار النموذج اليوغسلافي ، وربما على نحو يفوقه على صعيد اثارة الحساسيات والعداوات التاريخية وحدة الصراعات المسلحة .

والسودان الذي تتسع مساحته الى مليون ميل مربع ، أي ما يعادل مساحة دول أوربا الغربية مجتمعة ، بينما عدد سكانه (٢٥) مليون نسمة وفق أكثر الاحصائيات دقة ، لا يزال يعاني منذ فجر استقلاله في منتصف الخمسينيات عديداً من المشكلات القومية المزمنة التي مثلت عقبة كأداء أمام بسط هيبة ونفوذ السلطة المركزية .

وهكذا ، في غيبة آليات السلطة المركزية ومؤسساتها القادرة على اعادة صياغة المجتمع السوداني ظلت الكيانات العرقية والثقافية تشكل قنابل موقوته قابلة للانفجار إذا ما طرأت عوامل ومبررات سلبية داخلية أو خارجية قوية تشجعها أو تدفعها نحو خيار الانفصال عن الوطن الأم ، حتى وصل الأمر ببعض النخبة السودانية الشمالية أن تنادي بفصل الجنوب عن شماله وتؤكد هذا الطرح وتراه احتمالاً قد يكون قريباً .

ومشكلة الحرب الاهلية التي اندلعت منذ عام ١٩٥٥ في مدينة بور جنوب السودان لا تزال تستنزف موارد السودان المادية وثروته البشرية على مدى (٣٨) عاماً متصلة ، فمشكلات الهوية والسلطة والثروة والتنمية المتوازية لاتزال معلقة بلاحل ، والدورة الثلاثية لتبادل السلطة بين القوى التقليديه والعسكرية والقوى الحديثة صاحبة المصلحة الحقيقية في التغيير والديمقراطية تبدو وكأنها قدر السودان حتى يظل رجل افريقيا المريض على حد وصف الرئيس الأفريقي الراحل نكروما .

وتأتي العلاقات المصرية السودانية على رأس قائمة هموم السودان الخارجية في ضوء تعثرهما على طريق الوفاق والتعاون والمصالح الاستراتيجية والأمن المتبادل ، وحيث وصلت في الآونة الأخيرة الى مرحلة خطيرة وغير مسبوقة في انتهاك الثوابت التاريخية والى الحد الذي كاد يهدد بالصدام المسلح حول نزاع السيادة على مثلث حلايب الحدودي .

وعلى ضوء معالم خريطة السودان المتداخلة الخطوط فإنه باسم النظام الدولي الجديد وآلياته وقراراته المتنفذة فقد أصبح التدخل في شؤون البلاد مباحاً ، تارة باسم الاغاثة وأخرى باسم حقوق الانسان ، والآن باسم حماية المجتمع الدولي من الارهاب ، وبات من المتوقع المزيد من أساليب التدخل ، فها هو صندوق النقد الدولي يصدر قراراً غير مسبوق في تاريخ عضويته بحرمان السودان من حق التصويت ، وتصعيد عقوباته بحرمانه كذلك من العضوية خلال شهر شباط القادم ، وها هي الولايات المتحدة تحرض حلفاءها على تشديد العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية على السودان وباسم المصالحة الوطنية تجري محاولات مشبوهة تروج لها أمريكا لفصل الجنوب السوداني عن شماله عبر صيغ الاستفتاء الشعبي والكونفدرالية والمناطق الآمنة ، في الوقت الذي بات معروفاً فيه للجميع مدى هشاشه الأوضاع الداخلية في السودان وقابليتها للانفجار والتفتيت إلى أشكال وكيانات سياسية منفصلة ومتناحرة رغم حرص النظام السوداني على تلافي ذلك بكل ما أوتي من قوة .

مناجاة الى عرفات

- لا تدخل المجهول الذي يغريك به ان لم تكن واثقاً .

- لا تركض وراء سراب مشروع حكم بلدي ومشروع دويلة ، فتحل كوادر منظمتك قبل ان تحصل على شيء ملموس . ونحن معك اذا كان هذا الشيء بين يديك ، وكنت ممسكاً به قادراً عليه.

- واخيراً ، لا تتخل عن المقاتلين الذين أحبوك او المناضلين الذين قدت كفاحهم - بهذا الشكل المهين - فلأنت منهم ولهم اكثر من رئيس ، انت الاب والقائد ، ولتد تامن بهم غداً ، فهم عشيرتك ايضاً ورجالك الاوفياء .

نهاد القادري

رئيس مجلس ادارة المحرر

جولة واشنطن

تبشر بأول تقدم فلسطيني اسرائيلي



د. حنان عشراوي — شمعون بيريز

للمرة الأولى يتحدث الفلسطينيون بقدر من التفاؤل وهم يستعدون للمشاركة في جولة جديدة من المفاوضات الثنائية مع إسرائيل ، إذ يحمل المفاوضون معهم مشروعاً جديداً للانسحاب الاسرائيلي من غزة وأريحا واقامة سلطة وطنية كاملة فيهما يشكل الحديث عنها في نظر البعض مخرجاً مؤقتاً للأزمة التي يمرون بها ، ويكاد يطغى على التضحيات اليومية التي يقدمها المواطنون في مسلسل المواجهات المتصاعد .

فعلى الرغم من سقوط ثلاث شهداء وعشرات الجرحى الفلسطينيين في نهاية الأسبوع الماضي إلا أن المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة منشغلون هذه الأيام في الحديث عن إمكانية احراز تقدم في جولة المفاوضات الثنائية التي ستبدأ في واشنطن يوم بعد غد الثلاثاء على ضوء ما يدور حول مشروع الانسحاب من غزة وأريحا .

وتتباين أراء الفلسطينيين حول حجم التفاؤل المعلق على هذا المشروع وعلى مدى ما يمكن أن يحققه للفلسطينيين على طريق مطالبهم المشروعة في تحقيق دولتهم المستقلة ، إذ ترى أوساط فلسطينية أنه بات في حكم المؤكد تحقيق اتفاق مبدئي يتضمن موافقة اسرائيلية على ترتيبات المرحلة الانتقالية استناداً الى الولاية الجغرافية ضمن إعلان مبادىء يتضمن خطة انسحاب عسكري اسرائيلي كامل من غزة وأريحا .

ويرى الفلسطينيون المؤيدون لهذه الخطة أن الانسحاب لن يتم الا في إطار اتفاق شامل إذ تتألف الخطة من عناصر مختلفة من حكم ذاتي مؤقت واستقلال دائم للاراضي المحتلة ، ويعتبرونها مصدراً لكسب الثقة ومدخلاً الى الحل الحقيقي ومحاولة لكسر الجمود في عملية السلام ، ويأملون في تحقيقها خلال العام الحالي سيما وأنها تلقى تاييداً إسرائيلياً .

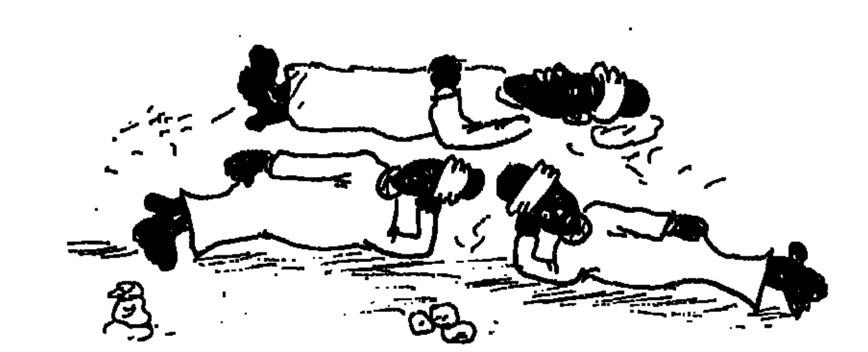
وكانت تصريحات لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الحت الى أن انفراجاً في المحادثات أمر محتمل وأن الاسرائيليين والفلسطينيين على وشك إعداد اتفاق يعجل بالتوصل الى اتفاق سلام ، وبدى بيريز متحمساً إذ قال : لقد اقتربنا حقاً واعتقد انه يمكن أن يتحقق الاتفاق .

ويرى بعض الفلسطينيين الذين ينظرون إلى اقتراح الانسحاب بقدر كبير من التفاؤل أن الاسرائيليين يفهمون أن اقتراح غزة اريحا أولاً معناه ممارسة السيادة الفلسطينية بالكامل على المنطقتين كخطوة أولى نحو دولة فلسطينية مستقلة ، ويرون في قبول اسرائيل للاقتراح دفعاً لمحادثات الحكم الذاتي الى الامام ، وهو ضمن اتفاق شامل وجدول زمني لانسحاب قد يمثل إنفراجاً .

غير أن هناك من الفلسطينيين من يبدي خشيته أن يصبح الانسحاب الذي يفترض أن يكون خطوة مؤقتة هو التسوية النهائية والاتنسحب اسرائيل ابداً من بقية الضفة الغربية . وتقول د. حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام إنها لا ترى سبباً يدعو للتفاؤل الذي عبر عنه الاسرائيليون مشيرة الى أن الهوة بين الجانبين ما زالت شاسعة وأن المشروع ما زال قيد البحث ولم يتبلور حتى الآن كما أنه لم يتقدم كمشروع محدد ومفصل ، ومؤكدة التزام الفلسطينيين بنقل حقيقي للسلطة ضمن سلطة فلسطينية منتخبة وهم ليسوا بصدد تجزئة السلطة والأرض أو المرحلة الانتقالية .

ويشاطر عشراوي الراي د . صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني والذي حضر اجتماعات وزراء خارجية دول الطوق في بيروت أمس وأول من أمس ، إذا استبعد حصول تقدم في جولة المباحثات الثنائية القادمة مؤكداً أن الهوة لاتزال عميقة بين الطرفين ومتهماً بيريز بالخداع ، وكذلك وارن كريستوفر بمجادلة ابتزاز الفلسطينيين اين وارغامهم على القبول بالحل المجزأ .

إضرابات نيجيرية من أجل الديمقراطية



بدأت النقابات العمالية النيجيرية اضراباً حتى اشعار أخر احتجاجاً على الغاء نتائج انتخابات الرئاسة التي جرت في شهر حزيران الماضي ، كذلك دعت الحملة من أجل الديمقراطية مشهود أبيولا الذي يعتبر الفائز في تلك الانتخابات إلى تشكيل حكومة جديدة بديلة للحكومة المؤقتة الحالية التي وصفتها الحملة بانها امتداد للسلطة العسكرية .

فمنذ شهرين وجماعة الدعوة الى الديمقراطية ، وهي أكبر جماعة تطالب بحقوق الانسان في نيجيريا ، تقود مجموعة من الاضرابات والاحتجاجات من أجل تشكيل حكومة منتخبة ، وقد أعلن زعماء الجماعة رفضهم المباشر للحكومة المؤقتة لأنها في اعتقادهم غير دستورية ، وهم يريدون أن يقوم مشهود أبيولا بتشكيل حكومة بديلة ، كما أخذوا على أنفسهم عهداً بحشد التأييد من نقابات العمال التي بدأت إضراباً الى أجل غير مسمى .

وكما كانت الحال في الاحتجاجات السابقة فإن جنوب غرب نيجيريا ، خاصة العاصمة التجارية لاغوس ستتأثر اكثر من غيرها ، وهي معقل من معاقل أبيولا ، وفيها توجد أكثر المطارات الداخلية حركة ، وقد اعلن يوم السبت الماضي عن إلغاء عدد من الرحلات الجوية الداخلية في أعقاب قرار عدد من موظفي مراقبة الحركة الجوية وموظفي أرض المطارات وقف عملهم مؤقتاً تاييداً للاضراب .

ويوجد الآن نقص في الوقود في عدة أمكنة ، ولابد أن يؤدي أي قرار يتخذه سائقو الصهاريج تاييداً للإضراب الى زيادة الوضع سوءاً ، فطوابير السيارات المنتظرة دورها لشراء البنزين أخذت تمتد على الطرقات الرئيسية سادة الطريق أمام حركة السير في بعض المدن الرئيسية الكبرى ، وقد يكون اليوم الثلاثاء ، حيث يعود النيجيريون الى أعمالهم واضح التأثر بإضراب النقابات ، وإذا ما استمر الاضراب فمن المرجح قطع الماء والكهرباء عن المواطنين التواقين للديمقراطية .

منظمة التحرير الفلسطينية

افلاس وتنازلات!

كتب
زياد الرياعي

لماذا توضع فلسطين والمال في كفتي الميزان

ولعل القصور الشامخة التي بناها اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية، عنوان واضح على ان تحرير فلسطين لن يكون عن طريق البندقية، هذه كلمات رويت عن زعيم عربي رحل عن الحكم.

هل يقود الافلاس المادي الذي تواجهه منظمة التحرير الفلسطينيه، والمؤسسات الفلسطينية، الى تقديم تنازلات على الارض الفلسطينية؟

هذا سؤال مطروح الآن.

فالضغط الذي تمارسه امريكا ودول الخليج، على الاردن سواء من خلال حصار ميناء العقبة، واعاقة النشاطات التجارية الاردنية، وقطع المعونات المالية عن الاردن، قاد الى شعور في الشارع الاردني يدعو الى اليأس، ويترقب جولات السلام المتتالية، ولكن مع الاصرار على عدم التنازل عن اي من المبادئ المعلنة لعملية السلام، وهذا ما يصرح به دائماً جلالة الحسين ورؤساء الوزارات المتعاقبون.

الفلسطينيون بدورهم يواجهون الضغوطات المالية، كما يواجهها الاردن والتي قد تعصف بالمؤسسات الفلسطينية القائمة، وخاصة بعد ان تحولت منظمة التحرير الى دولة فلسطين، وهذا التحول تطلب المزيد من النفقات على السفارات والبعثات، بالاضافة الى الانفاق على المؤسسات الفلسطينية في الداخل بعد قرار فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية، والاتفاق على محادثات السلام، المكلفة جداً في نظر البعض، مع العلم ان الفلسطينين يعتمدون اعتماداً كلياً على المساعدات الخليجية، والاموال المقتطعة من العاملين في دول الخليج، والتي تصل الى الملايين، والمتوقفه الان، بعد طرد العمالة الفلسطينية والاردنية من الخليج وخاصة الكويت.

فلسطينيو المخيمات، بقوا على حالهم ولم يتأثروا بافلاس المنظمة كثيراً، فهم قابعون في منازلهم سواء في مخيمات الاردن او لبنان بانتظار العودة، صحيح ان قطع المعونات المالية قد اضرهم، لان لهم ابناء يعملون في الخليج، لم يعودوا يقدمون الدعم المادي لهم، الا أنهم لم يتأثروا الى الحد الذي يعصف بمؤسسات الدولة الفلسطينة، وسفاراتها وبعثاتها في الخارج.

اما فلسطينيو الداخل، فقد تاهت بهم السبل، فالتقارير الصحفية تشير الى توقف الحياة في الداخل، فالمساعدات التي تقدمها دولة فلسطين، والفصائل الفلسطينية الاخرى، لأهل الداخل الصامدين ولأسر الأسرى والشهداء باتت معدومة.

والعمال الذين يدخلون الى الضفة والقطاع مليوني دولار يومياً، لم يعودوا يجتازون الخط الاخضر، والعمل بشكل عام متوقف، والحصار الامني على الضفة والقطاع طال امده، وبعض الصحف توقفت، بسبب الضائقة المالية. حتى ان الضائقة المالية أضعفت الانتفاضة، لان الجائع لا يحسن قذف الحجارة كما لو كان صحيح الجسم معافى.

والطوق الامني كما يقول نائب عمالي في الكنيست هدفه اضعاف الاقتصاد الفلسطيني، وتدمير البنية التحتية، وقطع شرايين الاقتصاد لمدة خمس سنوات، وهي سنوات الحكم الذاتي.

مع العلم ان الخسائر الفلسطينية جراء الحصار الامني تقدر بـ ٩ ملايين دولار شهرياً، عدا اجرة العمالة الفلسطينية داخل اسرائيل.

ووصل الامر بالضائقة المالية الى عدم تسلم العاملين في العديد من مناطق الضفة والقطاع رواتبهم منذ ثلاثة اشهر، وهذا ما أكده «المعهد» أحد القادمين من جامعة النجاح في الضفة الغربية.

وتشير التقارير، الى ان الاردن كدولة استطاع امتصاص أزمة الخليج بحنكة ودراية، واسلوب علمي بواسطة مجموعة من الوزراء، وعلى رأسهم وزير المالية السابق باسل جرادنه، ورغم صعوبة الحياة المادية التي يواجهها الاردن وخاصة ازدياد اعداد الفقراء، الى ما يزيد عن المليون دون خط الفقر، وارتفاع مستوى البطالة، وازدياد حجم المديونية، الا ان الجو العام يدعو للتفاؤل.

ولكن الضغط على الفلسطينين يقود الى تنازلات وربما اشار الى ذلك احد اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض عندما اعترف صراحة بأن هناك ضغوطات مالية على المنظمة لتقديم التنازلات، الا اذا ضحى البعض برغد العيش، الذي لا يوصف ولا يليق بفدائيين وثوار (هذا كلام أنقله حرفياً عن ساكن احد المخيمات الفلسطينية في الاردن) .

والذي يضيف ان الضغط المادي بدأ يثمر، غزة واريحا اولاً، وقد يقود هذا الضغط الى كونفيدرالية بين الاردن واريحا وغزة، لكي لا تقام دولة فلسطينية ناضلنا من اجلها، وقدمنا الشهداء، ورضينا بالعيش ٢٦ عاماً في المخيم.

اما منظمة التحرير فهي تعلن، انها بحاجة الى مليارين او يزيد من الدولارات، لتحد من ازمتها المالية، وتعلن عن عزمها بيع بعض ممتلكاتها، وتعمل على تقليص وضغط النفقات، للخروج من هذه الازمة، فالعمالة الفلسطينية التي غادرت الخليج قادت الى خسائر للفلسطينيين تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار سنوياً، كانت تضخ للاردن والاراضي المحتلة، ومنظمة التحرير. فأين الحل ومن يأتي بالحل!

الاجابة صعبة، كما يراها الكثيرون، وحتى التصريحات التي اطلقها البعض للتقرب من دول الخليج لن تجد نفعاً، «بان العراق هو سبب أزمة المنظمة المالية».

لان الزيارة السابقة لاحد المسؤولين في منظمة التحرير، فشلت في حل أزمة العلاقة بين المنظمة ودول الخليج، لان المطلوب اكثر من مجرد اعتذار.

المطلعون، والذين يتزعمون الخلاف مع ياسر عرفات، يدركون ان هناك مليارات واستثمارات هائلة تملكها المنظمة، والراسمال الفلسطيني في الدول العربية والخارج يسد مديونية المنظمة، ويديم عمل المؤسسات الفلسطينية، ولكن من يدفع؟... الكل همه شخصه، كما جاءت الاجابة، ولكن الوضع بحاجة الى تضحية كما يقول المصدر الفلسطيني. وهناك من

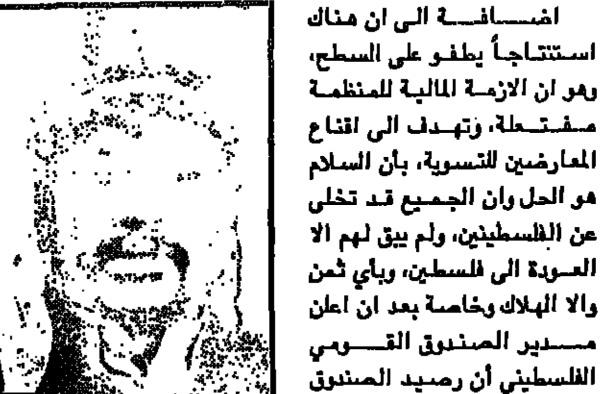
الصندوق القومي الفلسطيني

اضافة الى ان هناك استنتاجاً يطفو على السطح، وهو ان الازمة المالية للمنظمة مفتعلة، وتهدف الى اقناع المعارضين للتسوية، بأن السلام هو الحل وان الجميع قد تخلى عن الفلسطينين، ولم يبق لهم الا العودة الى فلسطين، وبأي ثمن والا الهلاك وخاصة بعد ان اعلن مدير الصندوق القومي الفلسطيني أن رصيد الصندوق (صفر).

كما ان الخوف يتركز حول امكانية انهيار منظمة التحرير بسبب هذه الأزمة، وايجاد قيادة ليست لها الشعبية التي يتمتع بها عرفات.

ولكن وقت الشدائد يتكلم الجميع، لان الحاجة تصبح قاتلة، ففي مخيمات الاردن يقول البعض ان قصر احدهم يغير تركيبة المخيم من جذورها .

ويقول البعض ان سبب الازمة القادة الذين درسوا اولادهم في امريكا واوروبا، ودفعوا الكثير ببذخ لا يوصف، باسم النضال والكفاح والفداء، واولادنا (ابناء المخيمات) لا يملك هذه التضحية، لان الرهان: اما المال او التنازلات، وقد يضعف الانسان امام المال ولكن الثمن في هذه الحالة، التنازل عن فلسطين، فالمال وفلسطين في كفتي ميزان (هكذا يصور الوضع الان) وهكذا يريدونها، ولكن «تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها»، وهذا كلام (احرار المخيمات) هم أرادوا هذه التسمية.



ابو عمار
بيده الحل

يجدون الخبز

يقول شيخ طاعن في السن يجلس على عتبة منزله في احد المخيمات: «لقد كنا مصدر قلق لاسرائيل ونحن فقراء، فالعمليات الفدائية من كل مكان.

اما الان ونحن اصحاب مليارات فلم يعد يحسب لنا حساب»

لماذا ولماذا كبيرة يطرحها الشارع الفلسطيني، ولكنهم يصرّون ... لا تنازلات ولو تنازل الكبار والقادة.

القبض على عملاء للموساد في القاهرة

ألقت أجهزة الامن مؤخراً القبض على ثلاثة من عملاء جهاز الإستخبارات الإسرائيلي (الموساد) خططوا لإحداث تفجيرات في مناطق متفرقة بالاسكندرية ولكن الأجهزة الأمنية نجحت في إكتشاف العبوات الناسفة وأبطلت مفعولها .

وقالت صحيفة « الشعب » لسان حال حزب العمل المصري المعارض أن المعلومات أكدت وجود علاقة وطيدة بين المقبوض عليهم وبين المسؤولين في القنصلية الإسرائيلية بالاسكندرية .. وأشارت إلى أن هناك شبهات حامت حول أكثر من ثلاثين شخصاً على إتصال بالقنصلية .

وأكدت الصحيفة أن المعلومات أكدت ضلوع إثنين من موظفي القنصلية بشكل مباشر في هذا المخطط ومن المنتظر ترحيلهم خارج البلاد خلال الايام القليلة القادمة .

وأوضحت الصحيفة أن تحليل العبوات الناسفة التي تم إبطالها قبل إنفجارها في شواطىء سيدي بشر والشاطبي والمعمورة التي تزدحم بالمصطافين خلال الصيف هي من النوع المستخدم في حوادث التفجير التي وقعت بالقاهرة وهي من ذات النوع الذي جرى تطويره في إسرائيل إبتداء من عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٠ .

لجنة حقوق الإنسان السورية تتعرض للتعذيب

قامت منظمة لجان الدفاع من الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا في بيان وزع مؤخراً في جنيف أن خمسة عشر عضواً من أعضائها المعتقلين في سوريا بدأوا إضراباً عن الطعام إحتجاجاً على إستمرار إعتقالهم.

وقال البيان الذي وزع على هامش إجتماعات اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف أن الاعضاء الخمسة عشر معتقلون منذ حوالي عشرين شهراً في سجني صيدنايا وعدرا قرب دمشق وهم يتعرضون للتعذيب لسبب وحيد هو إنتماؤهم لهذه اللجان .

دراسة إسرائيلية تؤكد :

المهاجرون السوفيت مصابون بالإحباط

أكدت دراسة اجريت في إسرائيل أن ثلث المهاجرين من الإتحاد السوفيتي السابق والمقيمين حاليا في إسرائيل منذ عامين ونصف العام يعانون من إضطرابات نفسية خاصة الإكتئاب والقلق المزمن .

وأوضحت الدراسة التي شملت ألف مهاجر يزيد عمرهم على ١٨ عاماً أن الحالة النفسية لهؤلاء تزداد سوءاً كلما طالت إقامتهم في فلسطين المحتلة .

وتشير الأرقام الرسمية أن معدل البطالة بلغ ٣٦ ٪ بين حوالي ٤٠٠ ألف مهاجر سوفيتي وقال الدكتور « يجال جينات » الذي أجرى الدراسة أن المهاجرين الذين جاءوا للبحث عن مستقبل افضل أصبحوا محبطين والكثير منهم فقد الأمل .

الجدير بالذكر أن معظم المهاجرين السوفيت من ذوي المؤهلات العلمية يمارسون أعمالا بسيطة لا تتناسب مع مؤهلاتهم خاصه الأطباء الذين لا تعترف إسرائيل بشهاداتهم .

خريطة جديدة للحالة الثقافية في الاردن

أين منا الآن التخطيط الشامل للثقافة العربية والأمن الثقافي القومي والتشريعات الثقافية العربية الواحدة الموحدة والثقافة العربية في بعدها العالمي؟ وأين منا الاهتمام الكبير باللغة العربية باعتبارها هويتنا القومية ومستراحنا الأزلي وخط دفاعنا الاول؟ أين أمننا الثقافي ، وكيف سنقاوم الغزو الثقافي الذي هو همنا وسبب بلائنا وأساس التضليل وتحويل القيم وتبديلها وتفريغ العقول من مضامينها .

اننا تابعون ثقافياً ، شئنا أم أبينا للشركات الثقافية والاعلامية والفنية الغربية، ومسخرون لمنع الابداع العربي المستقل، ومرغمون على ادخال الذات العربية في عجلة الهيمنة والسيطرة. وأغرب ما في هذه التبعية أننا منقادون اليها بأرجلنا وعقولنا وأيدينا .

ألا يفيدنا الآن، ما دمنا نحب انشاء المراكز ، انشاء مركز لدراسة الكيفية التي يمكن ان يتم من خلالها صياغة عقل الانسان العربي من جديد، وتبصير الجيل بأساليب الغزو الفكري والثقافي ، ومحاولة فرز ما يمكن الانتفاع به، وما يؤثر على حياتنا وحياة أبنائنا. ودراسة الاسلوب الأمثل لتحرير المؤسسات التعليمية والمؤسسات الثقافية، واعادة بناء العقل والفكر العربيين ؟

وما دام حالنا هو هذا الحال، وليس بالامكان بناء السدود ووضع الحواجز أمام انهيارنا الثقافي، كما أنه ليس بالامكان تطعيم الناس ضد هذا المرض الثقافي شديد العدوى، ألا ترون ضرورة احياء التقارب الفكري والثقافي مع مؤسسات الأمة العربية التي وقفت منذ ثلاث سنوات على الأقل، تقاتل بعضها بعضا؟ ألا ترون ضرورة كسر أقلام أولئك الكتاب وأدعياء الثقافة الذين يصبون(النفط) على الحريق المشتعل وضرورة تكميم افواههم، وفضح مخططاتهم. الا ترون ضرورة التحاور مع اخوان لنا يحملون وجهة نظر علينا احترامها، والدخول في حوار معهم، استخراج العناصر المشتركة بيننا، ومحاولة تنمية هذه العناصر، واعادة ترتيب الأولويات، واستبعاد كل ما يمكن أن يعيق التقارب والتفاهم، والنزول الى مستوى ضبط المفاهيم، والى مستوى تقنين السلوكيات واحياء الفعل الثقافي المشترك؟ ان ما نسمي اليه هو تحصين الذات، واعادة تشكيل العقل العربي الرافض للتبعية والاستلاب والغزو الفكري والثقافي . عندئذ سنعيد ترميم الجسور التي هدمت، وبناء الثقة التي تلوثت، واعادة الأمجاد التي ذهبت، قبل أن نجتمع من أجل التنسيق والتعاون بين الهيئات الثقافية وتفعيل نشاطها وانشاء صندوق للثقافة واقامة مهرجان وطني سنوي وانشاء مجلس اعلى واستحداث جائزة ... الخ.

انني ارى أن مثل هذه القضايا ليست قضايا ملحة، ولا تقيد الحركة الثقافية المحلية والعربية في شيء، بل انها ربما تكرس البغضاء والتناحر والعداء، وهو ما لانرتضيه لأنفسنا ولا للحركة الثقافية.

أكبر الظن أن دولة الرئيس عندما تجاهل ذكر أي اشارة للثقافة كان على علم تام بأن موضوعها يحتاج الى معالجة من نوع خاص، ولا تنفع معه الندوات والاجتماعات التي تذكرنا بالمثل القائل : تيتي تيتي.... .

في ذكرى إنبثاق النور

اليوم فإن العرب الذين يتجاوز عددهم المائة والثلاثين مليون نسمة فإنهم تحولوا في ذل مقيم يلفهم عار عظيم حيث هانت الأمة وذلت وفقدت كرامتها وإرادتها للظلم والعدوان ... إرتضت بان تُنزل بها الهزائم البشعة متتالية والكوارث الأليمة متلاحقة ويعود السبب الجوهري والأساسي في حدوث هذا كله الى حقيقة محزنة هي أن العرب (إلا من عصم الله منهم) تخلوا عن الاخلاق الحميدة ونأوا بأنفسهم عن الدين ورسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ... وتناسوا دعوة الاستعداد والاعداد وتقاعسوا عن الجهاد وتغافلوا عن واجب الاعتماد على القوة وسبيل العزة وان يتبدل حال العرب وان يستعيدوا كرامتهم وديارهم المسلوبة ومقدساتهم الأسيرة ويحافظوا على كيانهم ومصالحهم وسلامة أقطارهم إلا إذا نهضوا من غفلتهم وعادوا الى الطريق المستقيم والدين القويم وأن عليهم بغية أستعادة عزتهم ومجدهم أن يعملوا بجد وصدق ووفق تعاليم الإسلام الصحيح ورسوله الكريم على توحيد صفهم وبناء قوتهم الذاتيه وأتباع السبيل الأمثل والوحيد (سبيل الجهاد) لأسترجاع الديار المسلوبة والحقوق المغتصبة والمقدسات المظيمة الأسيرة.

والله نسأل أن يعيد علينا هذه الذكرى وقد أنتشلنا الرحمن من المذلة الى العزة وأعاد لنا كرامتنا ومجدنا وأسترداد مقدساتنا والتمسك بديننا.

الأمم المتحدة تحتضر !

راسها امريكا ، ومعها دول أوروبا الغربية أصبح جنودها هم أساس عصب القوات الدولية ، وإذا شاءت التصرف السريع تحركت خارج إطار الأمم المتحدة ، ومنحت لنفسها حق التدخل الفوري لفرض السلام ، كما تفهمه وتريده ، وهو ما حدث في الصومال .

وينبغي الإعتراف بأن التحولات الكبرى في موازين القوى العالمية قد ترافقت مع تآكل حقيقي لمنظمة الأمم المتحدة وسيادة أفكار سلبية بصدد تطويرها المقبل ، وسلبت السلطة الحقيقية من الجمعية العامة وهي صاحبة الإختصاص العام في المنظمة الدولية لصالح مجلس الأمن .

وتقلصت وظائف هذه المنظمة في المجالات الإجتماعية والإقتصادية التي ناضل العالم الثالث من أجلها ، والحقيقة هي أن المحاولات التي تصدت لوضع ترتيبات جديدة لجوانب معينة ومهمة من العلاقات الدولية تمت خارج مجلس الأمن والأمم المتحدة مثل مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي أو مبادرات منظمات أقليمية صغيرة .

وتسعى الولايات المتحدة مع بقية حلفائها إلى منع وصول قوى جديدة إلى المنظمة ومعارضة أية خطوة إصلاحية يمكن أن تؤثر على هيمنتها في إتخاذ القرار وتحديد الأولويات ، إذ لم تلتفت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إلى مطالبة مجموعة دول عدم الإنحياز أثناء إجتماعها في جاكرتا بضرورة إعادة النظر في تركيبة المنظمة وإصلاحها والسبب أن الإصلاحات المطلوبة تتعارض مع مصالح الدول المهيمنة خصوصا أنها إشتملت على زيادة تمثيل الدول النامية في عضوية مجلس الأمن والتخلي عن حق الفيتو وزيادة سلطات وصلاحيات الجمعية العامة للأمم المتحدة .

وفي ظل الوضع القائم تحولت الأمم المتحدة إلى مجرد أداة في يد أمريكا وبالتالي كان الفشل من نصيب المنظمة الدولية .

ولقد إنطلق ميثاق الأمم المتحدة من مبدأ بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول في مادته الثانية ، وأوضح في الوقت نفسه أن هذا المبدأ لا يخل بتطبيق تدابير القمع الواردة في الفصل السابع المتعلقة فيما يتخذ من الأعمال في حالات تهديد السلم والإخلال به .

وهكذا يبرز مبدأ عدم التدخل كأساس إستناداً إلى قواعد القانون الدولي العام حسب التطبيق في حالات لم تعد تعتبر من المسائل الداخلية ، وهذه الحالات هي الإلتزام بحل المنازعات الدولية بطرق سلمية والقيود الخاصة بإستعمال القوة بين الدول والمحافظة على الأمن والسلم الدوليين وإدارة المستعمرات والأخذ بشعوبها إلى الإستقلال والأمور الخاصة بنظام الوصاية الدولي والتزامات الدول في الشؤون الإقتصادية والإجتماعية ، وما يتفرع عنها من حماية حقوق الإنسان وفقاً لمضمون المادتين (٥٥) و (٥٦) من ميثاق الأمم المتحدة (٤١) ، وقد أثارت بعض صور التدخل تساؤلات عما إذا كان تطبيق مبدأ التدخل إستناداً إلى الشرعية الدولية سيؤدي إلى إسباغ شرعية على ظاهرة الإستعمار ، فبعض المسؤولين الأمريكيين يعلنون تصميم واشنطن على إسقاط الحكم في العراق ، والمساهمة في سقوط القذافي في نفس الوقت الذي تتخذ فيه إجراءات إقتصادية وغير إقتصادية للتضييق على كوبا بغية إسقاط نظام كاسترو « الشيوعي ».

ولقد إنطلق القطب الأمريكي الواحد في ممارسة التدخل باسم الشرعية الدولية ، الأمر الذي يقتضي رسماً دقيقاً لحدود ممارسة مبدأ التدخل في إطار النظام العالمي ، وقد أثارت بعض صور التدخل تساؤلات عما إذا كان تطبيق مبدأ التدخل إستناداً إلى الشرعية الدولية سيؤدي إلى إسباغ شرعية على ظاهرة الإستعمار بصورة جديدة ، ويحمل هذا التساؤل الذي تردد في دول غير غربية في طياته قلقا مشروعاً من إحتمال شطط في تطبيق مبدأ التدخل يمكن أن يؤدي إلى إستعمار باسم الشرعية الدولية .

فما من شك أن هناك سمات جديدة للنظام الدولي ، فلم تعد هناك القطبية الثنائية ، وقد زالت عنه هذه الصفة لأن الاتحاد السوفيتي سقط من الداخل ، وقد كثرت المغريات لإسقاط الانظمة التي ترفض أن يكون مصيرها مثله ، ومن هنا كان إستخدام الشرعية الدولية في قراري (٧٣١) و (٧٤٨) بشأن أزمة « لوكربي » بين الجماهيرية والدول الغربية والقرارات التي إتخذت بشأن « أزمة الخليج » في حين أن قرار ٢٤٢ لم يتم إتخاذه إلا بعد خمسة أشهر من العدوان الإسرائيلي على ثلاث دول عربيه عام ١٩٦٧ .

د. ابراهيم بدران :

حتى المقولة البسيطة وهي "الاعتماد على الذات" والاستقلال الاقتصادي" تم تشويهها وتحويرها الى مفاهيم اخرى غير عملية. لقد تم تشوية" الاعتماد على الذات " لتصبح مرادفة لعبارة" الاستقلال عن الاخرين" والاستقلال الاقتصادي ليكون مرادفا لالغاء الاستيراد والتصدير وغير ذلك من اوهام.

ويجيب الدكتور بدران على سؤال كيف يمكن الوصول الى حالة عربية جديدة ، ان انقاذ العرب من الاوضاع التي يعيشونها يتطلب اعادة البناء الداخلي سياسياً واقتصادياً وادارياً على اسس علمية عصرية يتحرر فيها محترفو السياسة من ثقافاتهم السياسية التي سادت خلال حقبة الاستقطاب الدولي والتي لا ترى في العالم العربي وفي الاقطار العربية الا مجموعات بشرية لا تستطيع ان تعيش الا على النفط و على المساعدات و على المعونات الثنائية والدولية والاقليمية. ويتحرر فيها السياسيون والمثقفون والمفكرون معا من عقد التاريخ والجغرافيا والتي لا تستطيع ان ترى الانسان العربي منتجا في وطنه كما ينتج القبرصي في وطنه وكما ينتج الماليزي في وطنه وكما ينتج السنغافوري في وطنه وكما ينتج الصيني والياباني والكوري ناهيك عن الاوروبي والامريكي.

ويشير الدكتور بدران الى ان انقاذ العرب من الاوضاع التي يعيشونها يتطلب ان يبدأ الانسان العربي والمؤسسة السياسية الوطنية بانقاذ نفسيهما من محترفي الادارة التي لا ترى في الانسان العربي قدرة على الابداع في العلم وربطه في الانتاج ولا ترى فيه قدرة على الابداع في التكنولوجيا وتسخيرها للانتاج ولا ترى في التعليم والعلم الا مكملات اجتماعية بشكل او بآخر.

ويدعو الدكتور بدران، الانسان العربي لان يبدأ بانقاذ نفسه ووطنه الصغير من المحترفين "القدامى" ثم يسعى لادارة الموارد البشرية والمالية والتي لا ترى سبباً لتخصيص الموارد في بناء القدرة العلمية للمجتمع لتكون اساسا للسياسة وللادارة وللانتاج والاقتصاد، كما فعلت بلدان عديدة في العالم، بدءاً بالدول الصناعية الكبرى وانتهاء بالدول الصغيرة التي اخذت تشق طريقها نحو التحديث بخطى ثابته

ويرد الدكتور بدروان على سؤال :

هل يمكن ان تلتئم الاقطار العربية وتتمحور؟ ، وكيف ولماذا وباية اليات وباية وسائل ؟

يجيب : ان احدا لا يتطلع الى تجربة فاشله مماثلة لما حدث في اماكن مختلفة من العالم، وكل عربي لا زال يريد لتجربة الوحدة ان تنجح ولذلك لا يرغب في تعريضها لاختبارات معروفة نتائجها مسبقا.

ان الحقيقة الحالية والقادمة تتطلب التغيير والرؤية المستقبلية والواقعية المستندة الى انظمة سياسية واقتصادية يصنعها الناس بايديهم وعقولهم وياخذون قراراتهم حسب حساباتهم واجتهاداتهم، اذاك تتجلى عبقرية الامة وقدرتها على انقاذ نفسها من تجاوزات نفسها واوهامها التي تختلط فيها الممارسات العقيمة مع التطلعات النبيلة.

سنبقى على العهد

التفاوض فيه ، لان الارض العربية ملك للجميع لا يجوز الانتقاص منها.

وان السلام المؤطر بديباجة الجزئية لمين الاكتمال لن يقنع الجماهير العربية ، وان السلام المنقوص الخارج عن اطار الاجماع العربي لن يقود الا الى المزيد من التشرذم والاقتتال العربي وسيكون أحد اسباب الحرب الاهلية في كل طرف يحاول الانفراد والابتعاد عن الاخرين ، ومن اراد العبرة والعظة فلينظر الى مصر الشقيقة فقد صدق الأخوة ، المصريون « جاءت سينا وراحت مصر » .

ونحن نودع مفاوضينا الى واشنطن للاستمرار في عملية السلام فاننا نريد منهم ما كان الجميع ينادي به ، سلاماً شاملاً وفقاً للمبادىء المعلنة دون ان تكون هناك اسرار وكواليس تؤدي الى اضعاف الموقف العربي الموحد والحيلولة دون السلام .

والحذر الاسرائيلي باي من الاطراف العربية فحينها نقول :

أكلت يوم أكل الثور الابيض ولكن دعونا نتمسك بقول شاعرنا : «تأبى العصي اذا اجتمعن تكسراً ... واذا افترقن تكسرت احاداً» هذا ما نبتغيه من الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام وكلنا أمل ان يتحقق السلام للجميع دون الابتعاد من الاهداف المعلنة .

في ذكرى إنبثاق النور

● زيد متري ملسة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين الذي ولد ليضيء لنا الدرب ويقينا العثرات ويكفينا الهفوات وبعد.

فإن المسلمين يحتفلون بذكرى مولد النبي الكريم محمد بن عبد الله العربي القرشي الهاشمي فيوم مولد الرسول هو يوم أغر ليس في تاريخ العرب بل في تاريخ الانسانية جمعاء ..

أيها العرب والمسلمون لو أن بني الانسان من جميع الملل والاقوام انصفوا وتعقلوا وتفهموا وتسامحوا وتغلبوا على الجهل والعصبية ومحقوا الحقد والكراهية لبادرت الأمم والشعوب كافة للاحتفال بهذه الذكرى العطرة فلا يقتصر أحياؤها على المسلمين وحدهم ..

نقول هذا لأن محمد بن عبد الله هو في الحقيقة للأنسانية بأسرها والعالم باكمله فقد بعثه الله رسولاً الى جميع الناس قال تعالى : «وما أرسلناك إلا رحمة العالمين»، وقوله تعالى : «وما أرسلناك إلا للناس كافة بشيراً ونذيراً».

لقد كان العرب قبل مولد سيدنا محمد وانبثاق نور رسالته كتلة بشرية مهملة تعيش المذلة والمهانة على هامش سائر الامم والشعوب فصقلتهم رسالة النبي الهاشمي الأعظم وجعلت منهم أمة هيبة وحولتهم الى قوة جارفة كاسحة وحملت هذه القوة الجديدة علم الأنطلاق نحو الحرية فأعتقت شعوباً كثيرة ورفعت لواء الإسلام عالياً خفاقاً نشرت كلمة الله في مشارق الارض ومغاربها فعزّت العرب بالأسلام فحققوا للرسالة الاسلامية أهدافها وأعلوا كلمة الله فقامت أمة قال الله تعالى : «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

إن التاريخ الصحيح يشهد بأن أمة العرب تبوأت بعد مولد الرسول وظهور الاسلام ولقرون عديدة مركز الصدارة في العالم ومنصب السيادة والقيادة على الارض ومسحت الامصار والأقطار ودانت لهم الامم والشعوب ذلك أن العرب كانوا يصونون يومئذ كرامتهم ويتحلون بالأخلاق الحميدة ويتمسكون بجوهر الدين وتعاليمه ويتصرفون في جميع شؤون حياتهم ومسيرتهم الأنسانية كما أرادلهم الرسول الأعظم أن يتصرفوا ... ولهذا فإنهم أستطاعوا أن يغزو العالم ويفتحوا دياره وأن يدخلوها الى حظيرة الاسلام.

ونشر العرب العلم والفن والعمران والحضارة وتقدموا صفوف الفلاسفة والسياسة والقادة في شتى أنحاء العالم أما

البقية من (١٣)

ذكا قلم — اهـلاً ... شلومو

● خلدون الناصر

...... كيف الحال؟

- كويس يا شيخ، كيفك انت؟.

حوار له بقية. الزمان يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٨/٢٥ وخلال بث النشرة الاخبارية من التلفزيون الاسرائيلي من اورشليم القدس ما بين بداية النشرة الساعه ٧:٣٠ ونهايتها حوالي الساعه ٧ : ٥٠.

الخبر، اجرى مراسلنا «شلومو غانور» الاتصال الهاتفي التالي مع الشيخ عبد العزيز الرنتيسي في مخيم مرج الزهور.

المشهد: ما يسميه التلفزيونيون - كابشن - اي لقطة جامدة - يافطة مكتوب عليها اتصال هاتفي بواسطة الاقمار الصناعيه مع مخيم المبعدين في مرج الزهور - وصورة تلفون (ولاقط) شيء يشبه «صاج الفلافل» ولكنه كبير جداً، عرفناه اول ما عرفناه في البقعة.

..... نعود للحوار الهاتفي.

- ها يا شيخ، يقول شلومو .... شو رأيك انت والجماعه في القرار..... إنشا الله والفتوا؟.

- الشيخ.... طبعاً طبعاً أنه أمرٌ يُثلج صدورنا ومحبب الى نفوسنا.

شلومو.... طيب ليش رفضتوا من اول..؟

- الشيخ، رفضنا عندما كان الرفض واجباً.... واصبح القبول واجباً الآن!

«فتاها سيدي الشيخ، الله يطول عمره»

- بتعرف يا شيخ انه لما ترجعوا - ستعودون الى وضعكم.... يعني اللي كان في السجن سيعود إليه واللي كان في شغله سيعود والامام سيعود الى المنبر في الجامع اللي كان فيه، يقول شلومو.

- الشيخ، لا بد يا سيدي من تطبيق القانون.

وأدرت مفتاح القنوات على محطة تلفزيون دمشق، واستمتعت بلقطة «مشهد» من فلم فرنسي تدور احداثه في «مخيم صيفي» على شاطىء البحر، واقفلت الجهاز، بعد ان انتهى المشهد، فلا يهمني الحوار، لأنني لم اتابع الفلم من اوله. وحاولت اشغال نفسي في شيء آخر. وبما انني احب الاغاني القديمة وضعت شريطاً للمطربه ليلى مراد، واذا بها تقول بالتلحين الخاص بنطقها:

«وري له إنك نسيته» فتلك الفنانه كانت تلفظ كلمه «إنك» بطريقه تبالغ فيها بحيث تلفظ الفاً بعد النون... فقلبت الشريط بسرعه، قبل ان ينتبه احد الاولاد الى اسلوب غنائها، واذا على الوجه الاخر عبد الوهاب يغني «ليلنا خمر»... واقفلت الة التسجيل.

وبدأ شريط الذكريات، رغماً عني. فتذكرت اللعنات التي انهالت على راس سلطان حطاب عندما ظهر على تلفزيون اورشليم القدس، وتذكرت اللعنات والاتهام بالردة التي لحقت برئيس تحرير شيحان جهاد المومني اعاده الله بالسلامة، عندما كتب عن مرج الملوخيه.

وتذكرت زميلي في العمل «أبو رزق» حنا ابو جضبم، وحماسه. فقد سجل على أشرطة الفيديو التي يملكها جميع احداث مرج الزهور مُنذ ان ازكبوهم الحافلات وحتى لبسوا الاكفان البيضاء. وكان يلزمني بالحديث صباح كل يوم عن عمليات المونتاج التي قام بها... وكنت ابتسم واقول له يا حنا، احتفظ بالاشرطة نستجدها عندما تبدأ بطولة العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤ فالبث سيكون من اميركا ليلاً ونحن نيام.

... يسمعني ويتأملني ثم ينكب على ملفات مشاكل عملنا .. صامتاً كاظماً غيظه.. علي او من سُخريتي.

و... سيدي الشيخ طبق المثل القائل ان لم تغلب فاخلب اي انه لما تاكد من انه لم يدرك حاجته بالاستعلاء، طلبها بالمداراة.

وأطيب تحية من مرج دابق، ومرج راهط الى مرج الزهور والدحنون.



عن اريحا وغزة اولاً!

● محمود جبور

لا احد يستطيع المزايدة على القيادة الفلسطينية، مثلما لا ينبغي لاحد الادعاء بانه اكثر غيرة ومسؤولية من القيادات الوطنية الفلسطينية في الداخل، واذا كنا نضع في اول حساباتنا دائماً، احترام ما يقرره الفلسطينيون لانفسهم، فان هذا ينبع من احساسنا بالمعاناة العظيمة للشعب الفلسطيني... أبداً لا يمكن ان تكون مطروداً حتى من وطنك ومطارداً حتى من الاعراب، والعالم... الفلسطينيون بشر وعندهم حدود لتحمل الغبن والظلم في الضرائب ووقف المؤسسات التعليمية وايقاف الحياة كلها!!..

هذا كلام مفهوم وواضح لنا بصورة جيدة...

ولكن!!.

ما سوف تُنقسم الامور اليه في حسابات حكومة غزة واريحا غير واضحة بل انها تطرح مسائل مهمة وخطيرة!!.

- بصراحة

نحن حريصون على وحدة الصف الفلسطيني، ومشروع اريحا وغزة يحمل اكثر من (محظور)، ويحمل ايضاً مشاريع تفجيرات داخلية فلسطينية، وتفجيرات قد تصيب الدول المجاورة !!.

ما اريد ان أقوله وأن اصل اليه، هو دعوة القيادة والحكومة الاردنية، الى دراسة وتقييم الموقف، بحساسية وحذر شديد، فالكيان الاردني، كيان عزيز وغال، واستمرار هذا الكيان وحيويته وديموقراطيته مسألة مقدسة !!

علينا ان ننتبه، إذ لا يوجد مقياس علمي لهذه الزلازل السياسية الخطيرة ولا مؤشرات!!..

الحكومة ... والإشاعات الباطلة

● فيصل ملكاوي

لقد كانت دائماً الظروف الصعبة في حياة الشعوب والاوطان، هي المحك الذي من خلاله، يظهر الرجال واصحاب المواقف والمبادىء الثابتة، مع كل تغير هناك أقنعة تسقط، فتظهر الوجوه الزائفة، ويظهر أشباه الرجال، وينكشف المنافقون والمغرضون، اللذين لا ينظرون الى أبعد من أنوفهم، لتتحول أنظارهم الى تحت أقدامهم، فيتساقطون في أوحال املاسهم، فلا تسعفهم ساعتها إلا «الاشاعة الرخيصة» وتجارة الكلام والأوهام.

فليكن ذلك، لانه يوم كان «تفجيرنا لمعركة السلام» نبهنا القائد جلالة الملك الحسين. باننا مقدمون على معركة أقوى في لهيبها، من معارك الدبابات والقاذفات ، معركة الثوابت والمبادىء والحقوق الوطنية لكل العرب، معركة الارض مقابل السلام.

ومع دخول الأردن مفاوضات السلام، أرتجفت بعض الفئات، وتنادت لتسهم الاجواء الهادئة النقية، بالكلام الاجوف، وبدات بالدوران في حلقات مجزها المفرغة، فنبهه الحسين مرة أخرى «بان بعض الفئات قد أستدارت دورة كاملة، لتحول أنظارها عن القدس الشريف غرب النهر، الى النظر تحت الاقدام».

وكان من متطلبات المرحلة التي نمر فيها لأكثر من ظرف وسبب، – وأكبر الأسباب هي التحضير لإنتخابات البرلمان القادم – أن استقالت الحكومة، وكان حقاً لربانها سيادة الشريف زيد بن شاكر، أن يمنح نفسه راحة قصيرة، بعد أن حمل الامانة والمسؤولية ، في وقت لا يقوى على حملها إلا الأفذاذ من الرجال .

وكانت الثقة الملكية السامية، تحمل الواجب والأمانة للدكتور عبد السلام المجالي، الرجل الجندي الذي قاتل في معركة السلام، تحت راية الثوابت والمبادىء الوطنية الاردنية والقومية العربية، التي ما فرطت يوماً ولن تتنازل عن حق عربي مهما كانت المصاعب ومهما أشتدت الضغوط والمحن.

فلماذا برزت نفس الفئات، مع ظهور الحكومة ولماذا بعض الغربان المتشائمة المشئومة بدأت بالنعيق مرة أخرى ... فليكن ذلك لإن الشرفاء وأصحاب المبادىء والحقوق لا يغيرهم ولا يشغل بالهم الا الحفاظ على المبادىء الوطنية والقومية والسعي لاسترداد الحقوق، وليكن فهناك دائماً من ينعق أو ينبح لكن القافلة تسير.

أنت والنجوم

الحمل	لا تكن متساهلا مع شخص ثقيل الظل، لن يتركك ترتاح الا اذا زجرته.
الثور	تسعى الى «اصطياد» مديح من شخص صارم لا يقول كلمة اكثر من اللازم، فإذا نجحت ستدهش كثيرين.
الجوزاء	تتأكد اليوم من أن مرتقا حاولت تغييره لم يتزحزح بعد وعليك بالتالي متابعة السعي.
السرطان	خفف اندفاعك في اتجاه معين لتتمكن من مواجهة الموقف.
الأسد	لا تخش نقداً وتهجما إذا كنت مقتنعا بانك تسير في الطريق الصحيح.
العذراء	لا تتسرع في إتخاذ قرار حساس، بل أدرس المسالة من كل جوانبها.
الميزان	قم اليوم بواجب ارجاته مرارا وتكرارا.
العقرب	تقترب من هدف تسعى اليه، لكن ثمة عقبات لم تزل نهائياً بعد.
القوس	قل لمن ينتقدك انك لن تتغير لأنك متمسك بالمبادئ الحقة.
الجدي	لماذا تكثر التزاماتك الى حد تصبح معه عاجزاً عن الوفاء باي منها ؟
الدلو	يجتمع حولك أشخاص متناقضون لأنهم يرون فيك شخصية مقبولة لا اعتراض عليها.
الحوت	سيتدخل الحظ لحل مسالة كانت تؤرقك منذ وقت طويل.

تعريفات

مجرم :- شخص اكتشفت فضيحته.

الدائن : - شخص ذاكرته اقوى من ذاكرة المدين.

سادة : شراب غير مخفف.

واقع الحال :- تعبير عن الفوضى التي نحن فيها.

اختبر ذكائك

ضع الرقم المناسب في الفراغ

٦ . ٦ . ٦ . ٦ . ٦ = ٣٠

٦ . ٦ . ٦ . ٦ . ٦ = ١٨

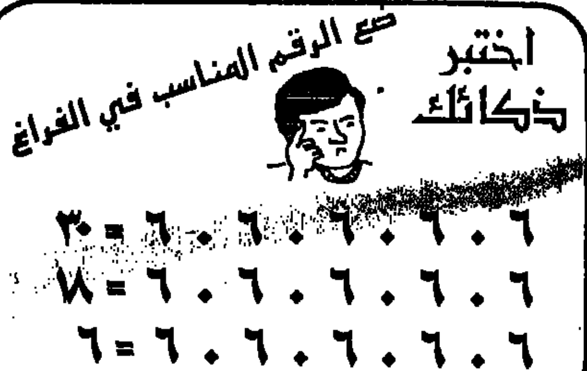
٦ . ٦ . ٦ . ٦ . ٦ = ٦

اطلبوا صحيفة العهد من مكتبة علاء في سحاب صباح كل يوم ثلاثاء





دع الايام تفعل ما تشاء
وطب نفساً اذا حكم القضاء



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	■	■			■		■		١
■					■		■		٢
■	■	■			■	■	■		٣
		■			■		■		٤
■	■	■			■		■		٥
									٦
			■	■	■				٧
				■					٨
				■					٩

اعداد
خليل عرفه

أفقي

١ - ثلثي شطر. ٢ - بمعنى شديد معكوسة + د. ٣ - اداة نداء. ٤ - بمعنى تكلم، احد الوالدين. ٥ - بمعنى الفرض. ٦ - لاعب كرة قدم أردني . ٧ - عملة أجنبية + أ، علم مؤنث. ٨ - علم مذكر، ر + رجع معكوسة. ٩ - ع + معركة اسلامية ، حيوان اليف.

عمودي

١ - أغنية لام كلثوم + حرف جر. ٢ - عكس التذكر. ٣ - احد الوالدين، أغنية لأم كلثوم ناقص الحرف الأخير. ٤ - من حالات البحر. ٥ - علم مؤنث + ح. ٦ - الاسم الأول لعد المربعات + شتم معكوسة ، قياس ا رضي معكوس. ٧ - علم مذكر. ٨ - عكس خوف. ٩ - تلهو.



٣١ / ٨ / ١٩٦٥م - دشن الخط الأحمر بين موسكو وواشنطن، واصبح بعدها الحديث ممكنا بين الدولتين عند حدوث الازمات الدولية الخطيرة بغرض تفاديها والحد من تاثيراتها.

٣١ / ٨ / ١٩١٨م - هاجم البلاشفة السفارة البريطانية في (بتروغراد) الروسية.



١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ط	م	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	١
ل	ب	د	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	٢
د	ي	ن	ش	د	ك	ى	ش	م	ع	ش	٣
ي	ح	ب	ع	س	ن	هـ	خ	ي	د	ع	٤
ا	ة	هـ	ب	ت	د	ر	ص	ث	ب	د	٥
ل	ا	ا	ا	ر	ي	د	ي	ة	و	ف	٦
ع	ل	ل	ل	د	ة	ي	ة	ا	ا	ي	٧
هـ	ح	ي	ة	ي	م	ل	س	ل	ل	ا	٨
د	ي	ك	ت	ق	ك	س	ن	و	ي	ل	٩
ي	ا	ه	ب	ي	ع	ن	ا	د	د	س	١٠
ه	ة	ا	د	ي	و	ع	ل	ي	م	ج	١١

١ - الشعر في السودان
٢ - طبيعة الحياة
٣ - المغرب واليونسكو
٤ - المدينة الاسلامية
٥ - الشخصية اليهودية
٦ - مذنب هالي
٧ - الكندي
٨ - الدستور
٩ - الشعب
١٠ - الرأي
١١ - العهد
١٢ - جميل عويدات

كلمة السر : اسم كتاب يتألف من مقطع واحد ويتكون من تسعة أحرف

هل تعلم ؟

أعلى خط سكك حديدية في العالم يوجد في بيرو بجنوب اميركا ويصل الى إرتفاع ٤٧٨١ متراً فوق سطح البحر.

ضع في المربعات الفارغة الارقام المناسبة كي تصح عمليات الجمع عموديا وأفقيا

			٥	١			
			٩	١٦			
٧٦ =	٦	١٢			١١	٨	
٦٦ =	٢	١٣			١٤	٤	
			١٧	١٠			
			٧	٣			
			=	=			
			٧٢	٦٨			